البداية

في النحو العربي

الدكتور
أحمد عبد الله المغربي

نور المعارف
للنشر والتوزيع

البداية في النّحو العربيّ

البداية في النحو العربي

تأليف: دكتور/ أحمد عبد الله المغربى

تصدرها دار نور المعارف للنشر والتوزيع



1 شارع إسحق – أحمد عصمت – جسر السويس – القاهرة

تليفون: 00201000499756-00201156266530-00201005194923

البريد الإلكتروني: nour.elmaaref@gmail.com

تاريخ النشر : فبراير 2017

الترقيم الدولى: 978-977-6438-83-5 رقم الايداع: 2016/19539

المغربى، أحمد عبد الله

البداية فى النحو العربى/ أحمد عبد الله المغربى.

القاهرة: نور المعارف للنشر و التوزيع، 2016م

200ص، 17×24 سم

تدمك 9789776438835

الدّكتور أحمد عبدالله المغربي

البداية في النّحو العربيّ

كتاب للمبتدئين يُعْنَى بالتمثيل والإعراب

الطّبعة الأولى

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ البليغةِ آياتُهُ، المُنزِلِ علينا كتاباً عربيّةً كلماتُهُ، والصّلاةُ والسّلامُ على النّاطقِ بلسانٍ معربةٍ جملُهُ ومفرداتُهُ، سيّدِنا محمّدٍ الظّاهرةِ معجزاتُهُ، صلّى الله وسلّم عليه وعلى آله وأصحابه ومن اتّبع نهْجَهُ وارتفعتْ صِفاتُهُ.

أما بعدُ:

فقَبْلَ عامٍ تقريباً تهيّأَ لي تَدْريسُ كتاب (الآجُرُّوميّة) لثلّةٍ من طلابِ العِلْم، وكنتُ خلالَ تدْريسِهِ أصنعُ أمثلةً لبَعض قواعدِه وأدواته التي لم يشتملْ عليها الكتاب ثم يُعربونها، فرأيتُ النّفع بها قد حَصَل، وبعضَ العلم إليهم قد وصل، ففكّرت في السبب! فرأيت أنّ منهج (الآجُرُّوميّة) يقوم على حُسن العَرْض وتيسيرالعَرَضِ، فهو قد اقتصر على المُعرباتِ فقط، وانتهج في عَرْضِها تَدرّجاً علميّاً بعيد النظر، حيث بدأ بذكر علامات الإعراب والمعربات، ولم يتعرّض للمبنيّات، ثمّ أوجز في باب الأفعال وتوسّط في باب الأسماء التي قسّمها إلى مرفوعاتٍ ومنصوباتٍ ومجروراتٍ، ولكنّه قد أوجز في التّمثيل لبعض القواعد وبعض الأدوات، ولم يُعْنَ بالإعراب التفصيلي سائراً على عادة القدماء.

وقد شعَر بعضُ من جاء بعده (كالحطّاب) بالحاجة إلى التّمثيل لكل حُكْم أوقاعدة أوأداة، فقام بذلك وسمّى كتابه (متمّمة الآجُرُوميّة)، مضيفاً أبواباً جديدة، معتنياً بالتّمثيل، ولكنّه لم يُعنَ بالإعراب التفصيلي سائراً على عادة القدماء.

فشَعَر بَعضُ من جاء بعده (كمحمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل)، بالحاجة إلى إعراب الأمثلة إعراباً تفصيلياً، فقام بذلك وسمى كتابه (الكواكب الدّريّة شرح المتمّمة الآجُرُوميّة).

وبعد تدريسي (للآجُرُوميّة) بالطّريقة المذكورة آنفاً، خطر ببالي أن أضع لها حاشية أتحرّى فيها التّمثيل لكلّ قاعدة أوأداة، وأُتْبِعُ كلّ مثالٍ بإعرابه، وشَرعتُ في ذلك وقَطعتُ فيه شوطاً، غير أنّ النسخة الإلكترونية عطبتْ وأصابها خلل فتعسّرتْ الكتابة عليها أثناء العمل، فتوقّفتُ عن إتمام المشروع.

ثمّ عنّ لي بعد مدّة وجيزة أنْ أقومَ بعملٍ مستقلٍ أضعُ فيه رُؤيتي في تدريس النّحو وتيسيره، فاستخرتُ الله تعالى في تأليف كتابٍ أقتصر فيه على مقصِدٍ واحدٍ من مقاصد النّحو الكبرى، هو (مقصِد العامل) غير متعرّض لأيّ مقصِد آخر من مقاصد النّحو الخمسة الأخرى الكبرى، التي هي: الترتيب، والمطابقة، والإتباع، والحذف، والفصل وأضدادها الخمسة[1].

---

(1) مقاصد النّحو الكبرى ستة، جمعتها نظمًا فقلت:

ستٌّ أتتْ مقاصدُ التركيبِ	العاملُ النحويْ مع الترتيبِ
والطِّبْقُ والإتباعُ للمتبوعِ	والفصلُ والحذفُ بلا رجوعِ
والمفرداتُ وكذاكَ الضّدُّ	مَقاصِدٌ وكلُّ فردٍ قَصْدُ

ومما دفعني إلى القيام بذلك مع كثرة أعمالي العلميّة، هو عدم وقوفي على منهج مماثلٍ حديث، يضاهي (الآجُرُوميّة) في مضمونها وسهولتها، ويُخرجها إخراجاً جديداً يُراعَى فيه التّمثيل لكلّ حكم أوقاعدة أوأداة، ثم يُعنى بالإعراب.

ومن هنا تظهر أهميّة هذا العمل، فهو يحافظ على مستوى (الآجُرُوميّة) العلمي، فيستهدف المستهدفين أَنْفُسَهم مع مزيد تيسيرٍ بذكر الأمثلة، ومزيد ترسيخٍ للقاعدة بإعراب الأمثلة.

وقد اجتهدتُ في ترتيبِ الكتاب ترتيباً راعيتُ فيه التّدرج العلمي للطالب فبدأتُ بمقدّمة تلقينيّة تعريفيّة اشتملتْ على تعريفات مهمّة، كتعريف الكلمة والكلام، وتعريف الاسم والفعل والحرف وعلامات كلٍّ منها، وتقسيم الاسم إلى حيثيّات متعدّدة، وأخليت هذا الباب من الإعراب، بحيث لا يصل الطّالب إلى الأبواب المقصودة من الكتاب إلا وهو متمكّنٌ من المقدّمات.

وقد بنيتُ فكرةَ الكتاب على بابين رئيسين، هما: باب الجملة الاسمية وعواملها، وباب الجملة الفعليّة وعواملها، ثم اقتضى المنهج ذكر باب قبلهما ممهّدٍ لفهمهما، سمّيته التّمهيد، كما اقتضى المنهج أيضاً ذكر ثلاثة أبواب بعدهما مكملات لهما، فصار مجموع أبوابه ستة، هي:

الباب الأول: التمهيد.

الباب الثاني: الجملة الاسمية وعواملها.

الباب الثالث: الجملة الفعليّة وعواملها.

الباب الرابع: المنصوبات.

الباب الخامس: المجرورات.

الباب السادس: التوابع.

ثـمَ ألحقـتُ فصـلاً في أحـكام (العـدد)؛ لأهميّتـه العمليّـة ثـمّ لارتباطـه ببـاب التّمييـز. وقـد عـزَزت المنهـج بوضـع أسـئلة وخلاصـة لـكلّ درس، وجعلتُ الحاشـية لإعـراب الأمثلـة وللإجابة عن أسـئلة الـدّرس وللتّعليقـات المهمّة والتّوثيق. وسـمّيت الكتـاب:

(البداية في النّحو العربي)

رافعـاً أكـفَ الحمـد لاهجاً بلسـان الشّـكر، حمـداً وشـكراً لله تعالى عـلى توفيقه وامتنانـه. منعطفـاً بالشّـكر الخـاصّ إلى كلّ مـنْ تفضّـل بقراءتـه – أو شيء منـه – قبـلَ طباعتـه فأسـدى توجيهـاً أو أهـدى ملحوظـة، وأخـصّ بالشـكر أبنـائي وبنـاتي – حفظهـم اللـه تعـالى – فقد قمتُ بتدريسـهم معظم الكتاب؛ بهـدف قياس المنهج، واختبـار المعلومات، وتـلافي النقص والخلل.

سـائلاً اللـه تعـالى أنْ ينفـع بـه كـما نفـع بكتـاب (الآجُرُّوميّـة). إنّـه وليُّ ذلـك والقـادر عليـه.

د. أحمد المغربي

أغسطس 2016م

دبي

الباب الأوّل

التّمهيد[1]

(1) هذا الباب ليس من أهدافه إعراب الأمثلة.

الدّرس الأوّل:

الكلمة والكلام

أولاً: تعريف الكلمة:

الكلمة هي: اللفظ المفرد، نحو: (خالدٌ)، (فخالدٌ) كلمة؛ لأنه لفظ، أي ملفوظ به باللسان، وليس مكتوباً ولا إشارة ولا رمزاً. وهو مفرد، أي ليس لفظين ولا أكثر، وإنما هو لفظ واحد،ومن أمثلة الكلمة:

زيد، وجلس، وهل.

فهذه ثلاثةُ ألفاظ، كلّ لفظ منها يُسمّى كلمةً مع أنّها مختلفةٌ في النّوع، فزيدٌ اسمٌ، وجلسَ فعلٌ، وهلْ حرفٌ.

ثانياً: تعريف الكلام:

الكلام هو: اللفظ المركب المفيد، نحو: (خالدٌ بطلٌ)، فقولك: (خالدٌ بطلٌ) كلام؛ لأنه لفظ، ومركب من كلمتين، هما (خالد وبطل)، ثم مفيد؛ لأنه أفاد فائدة يحسن السكوت عليها.

ومن أمثلة الكلام:

كتبَ محمّدٌ درسَه.

خالدٌ في المنزل.

ثالثاً: أنواع الكلمة:

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

فالاسم مادلَ على معنى في نفسه ولم يقترن بزمن، نحو: زيدٌ وفرسٌ وكتابٌ.

والفعل ما دلَ على معنى في نفسه واقترن بزمن، نحو: جلس ويجلس واجلس.

والحرف ما دلّ على معنى في غيره، نحو: في، ولم، وهل.

رابعاً: أنواع الكلام:

الكلام إنْ بُدئ باسمٍ فهو جملة اسمية، نحو: (خالدٌ مجتهدٌ).

وإنْ بُدئ بفعلٍ فهو جملة فعلية، نحو: (جاء زيدٌ).

خامساً: علامات الاسم، والفعل، والحرف.

علامات الاسم:

للاسم خمس علامات، هي: التنوين، والجر، والنداء، و(أل)، والإسناد إليه.

ولا يشترط اجتماع العلامات كلها بل يكفي وجود علامة واحدة.

فمثال التنوين: خالدٌ بطلٌ.

ومثال الجر: في البيتِ رجال.

ومثال النداء: يا رجلُ قم إلى الصلاة.

ومثال أل: الكتابُ خيرُ صديق .

ومثال الإسناد إليه: هو سارقٌ.

علامات الفعل:

الفعل ثلاثة أنواع: ماضٍ، ومضارعٌ، وأمرٌ:

فعلامة الماضي دخول قد، نحو: قد سرقَ.

وعلامة المضارع دخول لم. نحو: لم يسرقْ.

وعلامة الأمر لحوق ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: ادخلي.

علامات الحرف:

الحرف ليست له علامة تدخل عليه أو تلحقه، قال الحريري:

«والحرف ما ليست له علامه»، بل هو الذي يدخل على الاسم أو على الفعل أو عليهما معاً، نحو: في، ولم، وهل.

خلاصة الدّرس الاول

1. **الكلمة هي:** اللفظ المفرد.
2. **الكلام هو:** اللفظ المركب المفيد.
3. **الكلمة ثلاثة أنواع:** اسم، وفعل، وحرف.
4. **الكلام نوعان:** جملة اسمية، أو جملة فعلية.
5. **للاسم خمس علامات، هي:** التنوين، والجر، والنداء، و(أل)، والإسناد إليه.
6. للفعل علامات كثيرة، منها دخول قد ولم، ولحوق ياء المؤنثة المخاطبة.
7. الحرف ليست له علامة .

الدّرس الثاني:

أقسام الاسم

القسم الأول: من حيث العدد:

الاسم من حيث العدد ثلاثة أنواع: مفرد أو مثنى أو جمع.

النوع الأول:

المفرد وهو ما دل على واحد أو واحدة، كزيد وزينب. وهو أيضاً ثلاثة أنواع:

الأول: المنصرف، نحو: زيدٌ وفرسٌ وكتابٌ، وهو يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة.

الثاني: الممنوع من الصرف، نحو: أحمد، وعمر، وعثمان، وإبراهيم، وفاطمة، وهو يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة.

الثالث: الأسماء الخمسة، وهي (أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال). فإنها ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، نحو: أبوك وأباك وأبيك.

النوع الثاني:

المثنى وهو ما دل على اثنين أو اثنتين، وعلامته زيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده، نحو: المعلّمان و المعلّمتان، وهو يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء.

النوع الثالث:

الجمع وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين، وهو ثلاثة أنواع:

الأول: جمـع المذكـر السـالم، وهـو ما دل على أكـثر من اثنين وعلامتـه زيادة واو ونـون أو يـاء ونـون عـلى مفرده، نحـو: المعلّمون، وهو يرفـع بالواو وينصب ويجـر بالياء.

الثـاني: جمـع المؤنث السـالم، وهو ما دل عـلى أكثر من اثنتـين وعلامته زيادة ألـف وتـاء على مفـرده، نحو: المعلّمات، وهـو يرفع بالضمة، وينصـب ويجر بالكسرة.

الثالـث: جمـع التكسـير. وهـو مـا دل على أكـثر من اثنـين أو اثنتـين ، وعلامته تغـير صـورة مفـرده، نحـو: رجال، وكُتُـب، وأُسُـد، وهو يرفـع بالضمة وينصـب بالفتحة ويجـر بالكسرة.

القسم الثاني: النكرة والمعرفة:

الاسم من حيث التعيين نوعان: نكرة أو معرفة.

فالنكـرة، هـو الاسـم الشـائع في جنسـه أي لا يقصـد بـه معـين، وعلامتـه قبـول (أل)، نحـو: رجـل، وقلـمٌ، وجبـالٌ.

والمعرفـة مـا ليـس بنكـرة، وهـو مـا يقصد به معـين، وهـي سـبعة أنـواع: الضمير، والعلم، واسـم الإشـارة، والاسـم الموصول، والمعرف بأل، والمضـاف، والمنادى.نحو: أنـت، ومحمـد، وهـذا، والذي، والرجل، وقلمـي، وياجبالُ، وقد نظمهـا بعضهم بقوله:

إن المعارف سبعة فيها سهل   أنا صالح ذا ما الفتى ابني يا رجل

القسم الثالث: المذكر والمؤنث:

الاسـم مـن حيـث الجنـس نوعـان: مذكـر أومؤنـث، نحـو: خـالـد، وفاطمـة. فـإذا ركّبتـه في جملـة اسـمية وجبـت المطابقـة، فتذكّـر مـع المذكـر وتؤنّث مـع المؤنث، نحـو: خالـد ذكيٌ، وفاطمـة ذكية.

القسم الرابع: المعرب والمبني:

الاسم من حيث الإعراب والبناء نوعان: معرب ومبني، نحو: زيدٌ وهؤلاءِ.

فالمعرب ما يتغيّر آخره بحسب العوامل الداخلة عليه، نحو: زيدٌ، زيداً، زيدٍ.

والمبني ما لا يتغيّر آخره بحسب العوامل الداخلة عليه، نحو: هؤلاء.

القسم الخامس: المعرب بعلامة مقدرة:

الاسم المعرب بعلامة مقدرة نوعان: المقصور والمنقوص.

فالمقصور ما كان في آخره ألف لازمة، نحو: موسى والفتى، وهو يرفع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، وينصب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، ويجر بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، تقول: جاء موسى ورأيت موسى ومررت بموسى.

والمنقوص ما كان في آخره ياء مكسور ما قبلها، نحو: القاضي، وتقدر فيه الحركة في حالتي الرفع والجر فقط، وتظهر الحركة في حالة النصب، وهو يرفع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، وينصب بفتحة ظاهرة، ويجر بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، تقول: جاء القاضي، ورأيت القاضيَ، ومررت بالقاضي.

خلاصة الدّرس الثاني

1. المفرد، هو ما دلَّ على واحد أو واحدة.
2. المثنى، هو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون أو ياء ونون.
3. جمع المذكر السالم، هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون.
4. جمع المؤنث السالم، هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء.
5. جمع التكسير، هو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين وتغيرت صورة مفرده بزيادة أو نقص أو تغيير شكل.
6. النكرة، هي الاسم الشائع في جنسه.
7. المعرفة، هي الاسم المعين.
8. المعرب، هو ما يتغيّر آخره بحسب العوامل الداخلة عليه.
9. المبني، هو ما لا يتغيّر آخره بحسب العوامل الداخلة عليه.
10. المقصور ما كان آخره ألف لازمة.
11. المنقوص ما كان آخره ياء مكسور ما قبلها.

الباب الثاني

الجملة الاسمية وعواملها

الدّرس الأول:

المبتدأ والخبر

أولاً: مثال على جملة المبتدأ والخبر:

خالدٌ بطلٌ[1].

(فخالـدٌ) مبتـدأ لأنـه اسـم مرفـوع، مسـند إليـه، متجـرد عـن العوامـل اللفظيـة، و(بطـلٌ) خـبر لأنـه مسـند تمّـتْ بـه الفائـدة مـع مبتدأ.

ثانياً: أنواع الخبر:

الخبر، خمسة أنواع:

1. المفرد، نحو: خالدٌ بطلٌ[2].

---

(1) وإعرابـه: (خالـدٌ) مبتـدأ مرفـوع وعلامـة رفعه الضمـة الظاهرة على آخـره. و(بطلٌ) خـبر مرفوع وعلامة رفعـه الضمـة الظاهـرة على آخره. [والشـاهد في الجملة كلهـا حيث تكونت من مبتدأ وخبر فسـميت جملة اسـمية].

(2) وإعرابـه: (خالـدٌ) مبتـدأ مرفـوع وعلامـة رفعه الضمـة الظاهرة على آخـره. و(بطلٌ) خـبر مرفوع وعلامة رفعـه الضمـة الظاهـرة عـلى آخـره. [والشـاهد في بطل حيـث جاء الخـبر مفرداً].

2. الجملة الاسمية، نحو: خالد أبوه تاجر(1).

3. الجملة الفعليّة، نحو: خالدٌ يلعبُ(2).

4. الجارّ والمجرور، نحو: خالد في المدرسة(3).

5. الظرف، نحو: خالد عندي(4).

---

(1) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(أبوه) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف و(الهاء) في محل جر بالإضافة، و(تاجرٌ) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط الضمير (الهاء) في (أبوه). [والشاهد في (أبوه تاجر) حيث جاء الخبر جملة اسمية].

(2) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(يلعبُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط الضمير المستتر في يلعبُ. [والشاهد في (يلعبُ)، حيث جاء الخبر جملة فعلية].

(3) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(في المدرسة) جار ومجرور، (في) حرف جر، و(المدرسة) مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بكائن أو مستقر في محل رفع خبر. [والشاهد في (في المدرسة) حيث جاء الخبر جاراً ومجروراً].

(4) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(عندي) (عند)، ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، وهو مضاف و(الياء) مضاف إليه، والظرف وما أضيف إليه متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر [والشاهد في : (عندي)، حيث جاء الخبر ظرفاً].

ثالثاً: تعدّد الخبر:

يجوز أنْ يتعدّد الخبر، نحو: خالدٌ بطلٌ شجاعٌ شاعرٌ تاجرٌ[1]، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ﴾[2].

رابعاً: تدريبات وحلول:

1. هند ذكية.
2. محمدٌ يده كريمة.
3. زيدٌ يقرأ.
4. الحمدُ لله.
5. الرزقُ عند الله.

---

(1) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(بطلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(شجاعٌ) خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(شاعرٌ) خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(تاجرٌ) خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في شجاع شاعر تاجر حيث تعددت الأخبار].

(2) وإعرابه: (الواو) حرف عطف، عطف جملة على جملة، و (هو) ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌ على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(الغفور) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الودود) خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ذو) خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف و(العرش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(المجيد) خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(فعال) خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال حيث تعددت الأخبار].

س1: ما نوع الخبر في كل مثال[1].

س2: مثل للخبر وهو جملة فعلية[2].

س3: مثل للخبر وهو جار ومجرور[3].

س4: هل يجوز أن يتعدد الخبر؟ اذكر مثالاً[4].

خلاصة الدّرس الأول

1. المبتدأ والخبر مرفوعان أبدا.
2. **المبتدأ هو:** الاسم المرفوع، المسند إليه، المتجرد عن العوامل اللفظية.
3. **الخبر هو:** المسند الذي تتمّ به الفائدة مع مبتدأ.
4. **الخبر خمسة أنواع:** مفرد، وجملة اسمية، وجملة فعلية، وجارّ ومجرور، وظرف.
5. يجوز أنْ يتعدّد الخبر.

(1) ذكية (مفرد)، يده كريمة (جملة اسمية)، يقرأ (جملة فعلية)، لله (جار ومجرور)، عندالله (ضرف).

(2) خالد يكتب.

(3) بكر في المدرسة.

(4) نعم ، نحو قوله تعالى : (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال) [سوره البروج. الآيه 16].

الدّرس الثاني:

كان وأخواتها

أولاً: مثال على جملة كان وأخواتها:

كان خالدٌ بطلاً.

الجملة الأصلية هي (خالدٌ بطلٌ)، فلما دخلت (كان) على الجملة الأصلية رفعت المبتدأ ونصبت الخبر، وهذا هو عمل كان، فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر.

ثانياً: أدوات الباب:

أدوات هذا الباب ثلاث عشرة أداة، هي:

كان، وظل، وبات، وأضحى، وأصبح ، وأمسى، وصار، وليس، وما زال، وما برح، وما فتئ، وما انفك، وما دام. وجميعها ترفع الاسم وتنصب الخبر.

نحو:

1. كان خالدٌ بطلًا[1].

(1) وإعرابه: (كان) فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(خالدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في كان حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

2. ظلَّ عمرٌو باكيًا[1].

3. بات بكرٌ ساهرًا[2].

4. أضحى محمدٌ عالمًا[3].

5. أصبح سالمٌ طبيبًا[4].

---

(1) وإعرابه: (ظلّ) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و (عمرو) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(باكياً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ظل حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

(2) وإعرابه: (بات) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(بكر) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ساهراً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في بات حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

(3) وإعرابه: (أضحى) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(محمد) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(عالماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أضحى حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

(4) وإعرابه: (أصبح) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(سالم) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(طبيباً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أصبح حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

6. أمسى سعيدٌ مهندسًا[1].

7. صار عليٌّ معلمًا[2].

8. ليس زيدٌ شجاعًا[3].

9. ما زال حسنٌ نائمًا[4].

---

(1) وإعرابه: (أمسى) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(سعيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(مهندساً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة عىى آخره. [والشاهد في أمسى حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

(2) وإعرابه: (صار) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(عليٌّ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(معلماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في صار حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

(3) وإعرابه: (ليس) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(شجاعاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ليس حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر].

(4) وإعرابه: (ما) نافية، و(زال) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(حسنٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(نائماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زال حيث إنها من أدواب هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنفي].

10. لا تزلْ نائمًا[1].

11. لا زالَ رزقُك واسعًا[2].

12. ما برح سعدٌ رضيعًا[3].

13. لا تبرحْ نائمًا[4].

---

(1) وإعرابه: (لا) ناهية، و(تزلْ) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، متصرف من زال الناقصة من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(اسمها) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، و(نائماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تزل حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنهي].

(2) وإعرابه: (لا) دعائية، و(زالَ) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(رزقُك) (رزق) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف و(الكاف) مضاف إليه، و(واسعاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زال حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بدعاء].

(3) وإعرابه: (ما) نافية، و(برح) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(سعدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(رضيعاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في برح حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنفي].

(4) وإعرابه: (لا) ناهية، و(تبرح) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، متصرف من برح الناقصة من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(اسمها) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، و(نائماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تبرح حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنهي].

14. لا برح رزقُك واسعًا[1].

15. ما فتئ المعلمُ نشيطًا[2].

16. لا تفتأْ نائمًا[3].

17. لا فتئ رزقُك واسعًا[4].

---

(1) وإعرابه: (لا) دعائية، و(برح) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(رزقُك) (رزق) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف و(الكاف) مضاف إليه. و(واسعاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في برح حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بدعاء].

(2) وإعرابه: (ما) نافية، و(فتئ) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(المعلم) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(نشيطاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في فتئ حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنفي].

(3) وإعرابه: (لا) ناهية، و(تفتأ) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، متصرف من فتئ الناقصة من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(اسمها) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، و(نائماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تفتأ حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنهي].

(4) وإعرابه: (لا) دعائية، و(فتئ) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(رزقُك) (رزق) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مصاف و(الكاف) مضاف إليه، و(واسعاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في فتئ حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بدعاء].

18. ما انفكَّ حاتمٌ كريمًا[1].

19. لا تنفكَّ نائمًا[2].

20. لا انفكَّ رزقُك واسعًا[3].

21. ما دام اللهُ معنا فلنْ نهزمَ[4].

(1) وإعرابه: (ما) نافية، و(انفك) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصه ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(حاتمٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(كريماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. [والشاهد في انفك حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنه رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنفي].

(2) وإعرابه: (لا) ناهية، و(تنفك) فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه وعلامة جزمه السكون المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض دفعاً لالتقاء الساكنن [وحُرّك بالفتح لأنها أخف الحركات]، متصرفة من انفك الناقصة من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(اسمها) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، و(نائماً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تنفك حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بنهي].

(3) وإعرابه: (لا) دعائية، و(انفك) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(رزقُك) (رزق) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف و(الكاف) مضاف إليه، و(واسعاً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في انفك حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بدعاء].

(4) وإعرابه: (ما) مصدرية ظرفية، و(دام) فعل ماض نقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(لفظ الجلالة) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(معنا) مع ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه في محل نصب خبر دام. (فلن) الفاء فاء

ثالثاً: شروط عمل كان وأخواتها:

كان وأخواتها تقسم ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: ثمانيةُ أفعال، هي: كان، وظلّ، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى، وصار، وليس، وهذه المجموعة تعمل بدون شرط.

المجموعة الثانية: أربعةُ أفعال، هي: زال، وبرح، وفتئ، وانفك، وهذه المجموعة تعمل بشرط أن يتقدم عليها (ما) أو (لا).

المجموعة الثالثة: فعلٌ واحدٌ فقط، هو: (دامَ)، فيعملُ بشرط أن تتقدم عليه (ما) المصدرية الظرفية.

رابعاً: تدريبات وحلول:

1. كان زيدٌ بطلًا.
2. خالدٌ شاعرٌ.
3. انفك الولد باكيًا.

س1: احذف كان من المثال الأول ثم اقرأ الجملة[1].

الفصيحة؛ [لأنها أفصحت عن شرط محذوف]، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، و(نهزم) فعل مضارع مبني للمجهول وهو منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن. [والشاهد في دام حيث إنها من أدوات هذا الباب وأنها رفعت الاسم ونصبت الخبر لكونها مسبوقة بما المصدرية الظرفية].

(1) ج1: زيدٌ بطلٌ.

س2: أضف (أصبح) للمثال الثاني ثم اقرأ الجملة[1].

س3: صحح المثال الثالث[2].

س4: اجعل كلاً مما يأتي في جملة مفيدة : ليس. دام[3].

خلاصة الدّرس الثاني

1. ترفع كان المبتدأ ويسمى(اسمَهَا)، وتنصب الخبر ويسمى(خبرَهَا).
2. تقسم كان وأخواتها ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى ثمانية أفعال، هي:** كان، وظل، وبات، وأضحى، وأصبح ، وأمسى، وصار، وليس، وهذه المجموعة تعمل بدون شرط.
- **المجموعة الثانية أربعة أفعال، هي:** زال، وبرح، وفتئ، وانفك، وهذه المجموعة تعمل بشرط أن يتقدم عليها (ما) أو (لا).
- **المجموعة الثالثة فعل واحد فقط، هو:** (دام)، فيعمل بشرط أن تتقدم عليه (ما المصدرية الظرفية).

(1) ج2: أصبح خالدٌ شاعرًا.

(2) ج3: ما انفك الولد باكيًا.

(3) ج4: ليس زيد شاعرًا. سأبقى في المنزل ما دام المطر عزيزًا.

الدّرس الثالث:

كاد وأخواتها

أولاً: مثال على جملة كاد وأخواتها:

كاد خالدٌ يغرقُ.

فـ (كاد) فعل ماض من أفعال المقاربة، ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(خالد) اسمها و(يغرقُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد، ويشترط أن يكون خبرُها فعلاً مضارعاً، كالمثال المذكور.

ثانياً: أدوات هذا الباب:

أدوات هذا البابِ كثيرةٌ، نذكر منها إحدى عشْرة أداةً، هي:

كاد، وكرب، وأوشك (فهذه الثلاثة الأفعال تدل على قرب الخبر).

وعسى، وحرى، واخلولق (وهذه الثلاثة الأفعال تدل على رجاء الخبر).

وطفق، وعلق، وأنشأ، وأخذ، وجعل (وهذه الخمسة الأفعال تدل على الشروع في الخبر).

وجميعها تسمى أفعالَ المقاربة من باب التغليب[1]؛ لأن المقاربة مختصة بالأفعال الثلاثة الدالة على قرب الخبر، وجميعها ترفع الاسم وتنصب الخبر. نحو:

---

(1) ينظر الكواكب الدرية 111/1.

1. كادَ خالدٌ يغرقُ[1].

2. كربَ خالدٌ ينامُ[2].

3. أوشكَ زيدٌ أنْ ينهزمَ[3].

4. عسى محمدٌ أنْ ينتصرَ[4].

---

(1) وإعرابه: (كاد) فعل ماض من أفعال المقاربة، ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(خالدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(يغرقُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد. والرابط الضمير المستتر في (يغرقُ). [والشاهد في كاد حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(2) وإعرابه: (كرب) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(خالدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(ينامُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كرب، والرابط الضمير المستتر في (ينامُ). [والشاهد في كرب حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(3) وإعرابه: (أوشك) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(أنْ) حرف مصدري ونصب. و(ينهزمَ) فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك. والرابط الضمير المستتر في (ينهزمَ). [والشاهد في أوشك حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(4) وإعرابه: (عسى) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(محمدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(أنْ) حرف مصدري ونصب. و(ينتصر) فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى. والرابط الضمير المستتر في (ينتصر). [والشاهد في عسى حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

5. حرى محمدٌ أنْ يفوزَ[1].
6. اخلولق محمدٌ أنْ ينجحَ[2].
7. طفِقَ زيدٌ يسبحُ[3].
8. علِقَ زيدٌ يسبحُ[4].

(1) وإعرابه: (حرى) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(محمدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أنْ) حرف مصدري ونصب، و(يفوز) فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة عى آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر حرى، والرابط الضمير المستتر في (يفوزَ). [والشاهد في حرى حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(2) وإعرابه: (اخلولق) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(محمدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أنْ) حرف مصدري ونصب، و(ينجحَ) فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر اخلولق، والرابط الضمير المستتر في (ينجحَ). [والشاهد في اخلولق حيث رفعت لاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا البب].

(3) وإعرابه: (طفق) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(يسبحُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر طفق، والرابط الضمير المستتر في (يسبح). [والشاهد في طفق حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(4) وإعرابه: (علق) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(يسبحُ) فعل مضارع مرفوع لنجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جو زاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر علق، والرابط الضمير المستتر في (يسبح). [والشاهد في علق حيث رفعت الاسم ونصبت الخسر لأنها من أدوات هذا الباب].

9. أنشأ زيدٌ يسبحُ[1].

10. أخذَ زيدٌ يسبحُ[2].

11. جعلَ زيدٌ يسبحُ[3].

ثالثاً: حكم اقتران (أنْ) بخبر كاد وأخواتها:

لـ (أنْ) مع الخبر ثلاثة أحكام:

الحكم الأول: الجواز، وذلك مع (كاد، وكرب، وأوشكَ، وعسى)، أي يجوز اقترانه بأن وتجرده منها مع جميع الأفعال الدالة على قرب الخبر ومع واحد من

---

(1) وإعرابه: (أنشأ) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(يسبحُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر أنشأ. والرابط الضمير المستتر في (يسبح). [والشاهد في أنشأ حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(2) وإعرابه: (أخذ) فعل ماض من أفعال المقاربة، تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(يسبحُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر أخذ. والرابط الضمير المستتر في (يسبح). [والشاهد في أخذ حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(3) وإعرابه: (جعل) فعل ماض من أفعال المقاربة. تعمل عمل كاد ترفع الاسم وتنصب الخبر. و(زيدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(يسبحُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر جعل، والرابط الضمير المستتر في (يسبح). [والشاهد في جعل حيث رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

أفعال الرجاء (وهو عسى)،إلا أن الأكثر تجرده منها مع كاد وكرب، والأكثر اقترانه بها مع أوشك وعسى[1]، نحو:

كادَ خالدٌ يغرقُ، وكادَ خالدٌ أنْ يغرقَ.

كرب خالدٌ يغرقُ، وكربَ خالدٌ أنْ يغرقَ.

أوشكَ خالدٌ أنْ يغرقَ، وأوشك خالدٌ يغرقُ.

عسى محمدٌ أنْ ينتصرَ، وعسى محمدٌ ينتصرُ.

الحكم الثاني: الوجوب، وذلك مع (حرى، واخلولقَ)، أي مع اثنين من أفعال الرجاء، نحو:

حرى محمدٌ أنْ ينتصرَ.

اخلولقَ محمدٌ أنْ ينتصرَ.

الحكم الثالث: المنع، وذلك مع (طفق، وعلق، وأنشأ، وأخذ، وجعل)، أي مع جميع أفعال الشروع، نحو:

طفِقَ زيدٌ يسبحُ.

علِقَ زيدٌ يسبحُ.

أنشأ زيدٌ يسبحُ.

أخذ زيدٌ يسبحُ.

(1) ولتقريب ذلك للحفظ نجمعها في كلمة (كسح)، فمع الكافين يقلُّ اقترانها، ومع السينين يكثر، ومع الحاءين يجب. وأعني بالكافين: كاد وكرب، وأعني بالسينين أوشك وعسى، وأعني بالحاءين حرى واخلولق.

جعل زيدٌ يسبحُ.

رابعاً: تدريبات وحلولٌ:

س1: ركب الأفعال الآتية في جمل مفيدة، (كاد[1] / عسى[2]).

س2: أكمل الفراغ في الجمل الآتية مع مراعاة حكم اقتران الفعل (بأنْ).

كاد القمرُ ...[3].

عسى المطرُ...[4]

حرى المجتهدُ...[5].

طفقَ زيدٌ...[6].

(1) كاد زيد يموتُ / كاد زيد أنْ يموتَ.

(2) عسى زيد أن ينجحَ / عسى زيد ينجحُ.

(3) كاد القمرُ يغيبُ / أو كاد القمرُ أن يغيبَ.

(4) عسى المطرُ أنْ يهطلَ/ أو عسى المطرُ يهطلُ.

(5) حرى المجتهدُ أنْ ينجح.

(6) طفقَ زيدٌ يسبحُ.

خلاصة الدّرس الثالث

1. كاد وأخواتها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
2. يشترط في خبرها أن يكون فعلاً مضارعاً.
3. اقتران خبر كاد وأخواتها (بأَنْ) له ثلاث حالات:

- حالة جواز مع (كاد، وكرب، وأوشكَ، وعسى).
- حالة وجوب مع (حرى، واخلولقَ).
- حالة امتناع مع (طفِق، وعلِق، وأنشأ، وأخذ، وجعل).

الدّرس الرابع:

إنّ وأخـواتها

أولاً: مثال على جملة إنّ وأخواتها:

إنَّ خالداً بطلٌ.

فـ (إنَّ) حرف توكيد ونصب،

و(خالداً) اسمها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و(بطلٌ) خبرها مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إذن فـ (إنَّ) وأخواتها، تنصب المبتدأ وترفع الخبر. فعملها عكس عمل كان وأخواتها.

ثانياً: أدوات الباب:

مجموع أدوات الباب ستّ، هي: إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ، ولعلَّ، وليت.

فمعنى (إنَّ، وأنَّ) التوكيد, ومعنى (كأنَّ) التشبيه، ومعنى (لكنَّ) الاستدراك. ومعنى (لعلّ) التّرجي، ومعنى (ليت) التّمني، وجميعها تنصب الاسم وترفع الخبر، نحو:

1. إنَّ خالداً بطلٌ[1].

(1) وإعرابه: (إنّ) حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. (خالداً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(بطلٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إنّ حيث نصبت الاسم ورفعت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

2. أنّ زيداً بخيلٌ[1].

3. كأنّ محمّداً أسدٌ[2].

4. لكنّ علياً كريمٌ[3].

5. لعلّ بكراً شجاعٌ[4].

6. ليتَ عمراً نشيطٌ[5].

---

(1) وإعرابه: (أنّ) حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، (زيداً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بخيلٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في أنّ حيث نصبت الاسم ورفعت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(2) وإعرابه: (كأنّ) حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، (محمداً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(أسدٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه لضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في كأنّ حيث نصبت الاسم ورفعت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(3) وإعرابه: (لكنّ) حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، (علياً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(كريمٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لكنّ حيث نصبت الاسم ورفعت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(4) وإعرابه: (لعلّ) حرف ترجٍ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، (بكراً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(شجاعٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لعلّ حيث نصبت الاسم ورفعت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

(5) وإعرابه: (ليتَ) حرف تمنٍّ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، (عمراً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(نشيطٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ليت حيث نصبت الاسم ورفعت الخبر لأنها من أدوات هذا الباب].

ثالثاً: صور تستثنى من قاعدة عمل إنّ وأخواتها:

الصورة الأولى: أنْ تتصل بهن (ما) الكافة، فيبطل عملهن وجوباً، إلا ليت فيجوز إعمالها وإهمالها، والإعمال أقوى[1]. نحو:

1. إنَّما خالدٌ بطلٌ[2].
2. أنما زيدٌ بخيلٌ[3].
3. كأنَّما محمدٌ أسدٌ[4].
4. لكنما عليٌ كريمٌ[5].

(1) أقول ذلك استناداً إلى قاعدة : «الأصل بقاء كل شئ على ما كان عليه» [شرح الرضي على الكافية 97/3].

(2) وإعرابه: (إنمّا) كافة ومكفوفة، (إنَ) حرف توكيد ونصب بطل عملها. و(ما) كافة، و(خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(بطلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إنَ حيث بطل عملها لاتصال ما الكافة بها].

(3) وإعرابه: (أنمّا) كافة ومكفوفة، (أنَ) حرف توكيد ونصب بطل عملها، و(ما) كافة. و(زيدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(بخيلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أنَ حيث بطل عملها لاتصال ما الكافة بها].

(4) وإعرابه: (كأنمّا) كافة ومكفوفة، (كأنَ) حرف تشبيه ونصب بطل عملها. و(ما) كافة. و(محمدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(أسدٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في كأنما حيث بطل عملها لاتصال ما الكافة بها].

(5) وإعرابه: (لكنّما) كافة ومكفوفة، (لكنّ) حرف استدراك ونصب بطل عملها، و(ما) كافة. و(عليٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(كريمٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لكنما حيث بطل عملها لاتصال ما الكافة بها].

5. لعلما بكرٌ شجاعٌ[1].

6. ليتما عمرو نشيطٌ[2].

7. ليتما عمراً نشيطٌ[3].

الصورة الثانية: أنْ تخفف (إنّ) فيجوز حينئذ إعمالها وإهمالها والإهمال أقوى[4]، نحو: إنْ زيدٌ لذكيٌ[5]، ويجوز إعمالها، نحو: إنْ زيداً لذكيٌ[6].

---

(1) وإعرابه: (لعلّما) كافة ومكفوفة، (لعلّ) حرف ترجٍ ونصب بطل عملها، و(ما) كافة، و(بكرٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(شجاعٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لعلّما حيث بطل عملها لاتصال ما الكافة بها].

(2) وإعرابه: (ليتما) كافة ومكفوفة، (ليت) حرف تمنٍ ونصب بطل عملها جوازاً، و(ما) كافة، و(عمروٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(نشيطٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ليتما حيث بطل عملها جوازاً لاتصال ما الكافة بها].

(3) وإعرابه: (ليتما)، (ليت) حرف تمنٍ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، و(ما) زائدة، و(عمراً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(نشيطٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ليتما حيث جاز إعمالها مع اتصال ما الكافة بها].

(4) إنْ أُهْملتْ وجبَ اقترانُ خبرها باللام.

(5) وإعرابه: (إنْ) مخففة من الثقيلة بطل عملها جوازاً، (زيدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(اللام) فارقة، و(ذكيٌ) خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إنْ حيث بطل عملها جوازاً لأنها خففتْ].

(6) وإعرابه: (إنْ) مخففة من الثقيلة عملت جوازاً، (زيداً) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(اللام) لام الابتداء، و(ذكيٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إنْ حيث عملت جوازاً مع كونها مخففة].

الصورة الثالثة: أنْ تخفف (لكنّ) فيبطل عملها[1]، نحو: زيدٌ بخيلٌ لكنْ عليٌ كريمٌ[2].

رابعاً: تدريبات وحلول:

1. إنّ محمداً نبيٌّ.
2. إنّما محمدٌ نبيٌّ.
3. إنْ محمدٌ لنبيٌّ.
4. إنْ محمداً نبيٌّ.
5. زيدٌ كسولٌ لكنّ سعيداً نشيطٌ.
6. زيدٌ كسولٌ لكنّما سعيدٌ نشيطٌ.
7. زيدٌ كسولٌ لكنْ سعيدٌ نشيطٌ.

س1: ما حكم عمل إنّ في الأمثلة الأربعة الأولى؟ وبين السبب؟[3].

س2: ما حكم عمل لكنّ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة؟ وبين السبب؟[4].

---

(1) وجاز اقترانها بواو العطف للفرق بينها وبين العاطفة، لأن العاطفة لا يجوز دخول حرف العطف عليها لئلا يتوالى حرفان بمعنى واحد وذلك ممتنع، نحو: زيدٌ بخيلٌ ولكنْ عليٌ كريمٌ.

(2) وإعرابه: (زيدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(بخيل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(لكنْ) حرف استدراك بطل عملها، و(عليٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(كريمٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لكنْ حيث بطل عملها وجوباً لأنها خففتْ].

(3) في المثال الأول عملها واجب، وفي المثال الثاني بطل عملها بسبب اتصال ما الكافة بها. وفي المثال الثالث بطل عملها جوازاً لأنها خففت. وفي المثال الرابع عملت جوازاً لأنها خففت.

(4) في المثال الخامس عملها واجب، وفي المثال السادس بطل عملها بسبب اتصال ما الكافة بها. وفي المثال السابع بطل عملها وجوباً لأنها خففت.

خلاصة الدّرس الرابع

1. إنَّ وأخواتها تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.
2. إذا دخلت (ما) الكافة على إنَّ وأخواتها كفتها عن العمل وجوباً إلا ليت فجوازاً.
3. إذا خففت إنّ المكسورة جاز إعمالها وإهمالها، والإهمال أكثر.
4. إذا خففت لكنّ وجب إهمالها.
5. إذا خففتْ أنَ المفتوحة أو كأنَ بقي إعمالهما وجوباً.

الدّرس الخامس:

(لا) النّافية للجنس

أولاً: مثال على جملة (لا) النّافية للجنس:

لا رجلَ قائمٌ.

فـ(لا) نافية للجنس[1]، و(رجلَ) اسمها، و(قائمٌ) خبرها.

إذن فـ(لا) النّافية للجنس تعمل عمل (إنّ) تنصب الاسم وترفع الخبر.

ثانياً: شروط عمل (لا) النّافية للجنس:

تعمل (لا) عمل (إنّ) بأربعة شروط مجتمعة، هي:

أنْ تتصل باسمها[2].

وأنْ تكون مفردة، (أي لا تتكرر)[3].

وأنْ يكون اسمها نكرة[4].

وأنْ يكون خبرها نكرة أيضاً[5].

---

(1) أي تنفي الجنس كله، فلا يتصور معها وجود واحد ولا اثنين ولا أكثر.

(2) فإن انفصلت بطل عملها ووجب تكرارها.

(3) فإن تكررت جاز إعمالها وإهمالها.

(4) فإن كان معرفة بطل عملها ووجب تكرارها.

(5) فإن كان معرفة بطل عملها.

فمثال ما اكتملتْ فيه الشروط (لا رجلَ قائمٌ)[1]، فإنّ (لا) متصلة باسمها، ومفردة، أي لم تتكرر، واسمها نكرة وخبرها نكرة.

فإن فُقِدَ الشرط الأول، وهو الاتصال، فانفصلت عن اسمها، بطل عملها[2]، نحو: لا في المدرسة معلمٌ ولا طالبٌ[3].

وإن فُقِدَ الشرط الثاني وهو الإفراد، فتكررت، جاز إعمالها وإهمالها. فإعمالها نحو: لا رجلَ صائمٌ ولا امرأةَ[4]. وإهمالها نحو: لا رجلٌ صائمٌ ولا امرأةٌ[5].

---

(1) وإعرابه: (لا) نافية للجنس تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر. و(رجلَ) اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب، و(قائمٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لا حيث عملت عمل إنّ لاكتمال شروطها].

(2) ووجب تكرارها.

(3) وإعرابه: (لا) نافية بطل عملها. و(في) حرف جر. و(المدرسة) مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر مقدم، (معلمٌ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(الواو) حرف عطف. و(لا) نافية، و(طالب) معطوف على معلم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في (لا) حيث بطل عملها لانفصالها عن اسمها].

(4) وإعرابه: (لا) نافية للجنس تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر. و(رجلَ) اسمها مبني معها على الفتح، و(صائمٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (ولا امرأةَ). (الواو) حرف عطف، و(لا) نافية للجنس تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الحبر. و(امرأةَ) اسمها مبني معها على الفتح، والخبر محذوف دل عليه خبر الجملة السابقة. [والشاهد في لا حيث عملت جوازاً وهي مكررة].

(5) وإعرابه: (لا) نافية بطل عملها. و(رجلٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(صائمٌ) خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف. و(لا) نافية بطل عملها لتكرارها، و(امرأةٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والخبر محذوف دل عليه خبر الجملة السابقة. [والشاهد في لا حيت بطل عملها جوازاً لتكرارها].

وإن فُقِدَ الشرط الثالث وهو تنكير اسمها، فجاء معرفة، بطل عملها[1]، نحو: لا زيدٌ ناجحٌ ولا بكرٌ[2].

وإن فُقِدَ الشرط الرابع وهو تنكير خبرها، فجاء معرفة، بطل عملها أيضاً، نحو: لا فارسٌ إلا خالدٌ[3].

ثالثاً: تمارين وحلول:

1. لا طالبَ كسولٌ.
2. لا في المسجدِ امرأةٌ ولا رجلٌ.
3. لا صغيرٌ مجتهدٌ ولا كبيرٌ.

س1: ما علة عمل (لا) في المثال الأول[4]؟

(1) ووجب تكرارها.

(2) وإعرابه: (لا) نافية بطل عملها، و(زيدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ناجحٌ) خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(لا) نافية بطل عملها، و(بكرٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف دل عليه خبر الجملة السابقة. [والشاهد في لا حيث بطل عملها لأن اسمها جاء معرفة].

(3) وإعرابه: (لا) نافية بطل عملها، و(فارسٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(إلا) أداة حصر، و(خالدٌ) خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لا حيث بطل عملها لأن خبرها جاء معرفة].

(4) العلة اكتمال شروط إعمالها، وهي: اتصالها باسمها، كونها مفردة، كون الاسم والخبر نكرتين.

س2: ماعلة إبطال عمل (لا) في المثال الثاني[1]؟

س3: ماعلة إبطال عمل (لا) في المثال الثالث[2]؟

خلاصة الدّرس الخامس

1. لا النّافية للجنس، تنصب الاسم وترفع الخبر.
2. تعمل (لا النّافية للجنس) بأربعة شروط:
   - أن تكون متصلة باسمها.
   - أن تكون مفردة.
   - أن يكون اسمها نكرة.
   - أن يكون خبرها نكرة.

(1) العلة : انفصالها عن اسمها.

(2) العلة : تكرارها.

الدّرس السّادس:

ظنّ وأخواتها

أولاً: مثال على جملة ظنّ وأخواتها:

ظنَ الأميرُ خالداً بطلاً.

فـ (ظنّ) فعل ماض تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها.

و(الأميرُ) فاعل،

و(خالداً) مفعول أول،

و(بطلاً) مفعول ثان.

الجملة الأصلية (خالدٌ بطلٌ)، مكونة من مبتدأ وخبر، ثم دخلت عليهما (ظنّ) فنصبتهما معاً، فصارا (مفعولين لها).

إذن فـ (ظنّ) تنصب مفعولين: يسمى الأول مفعولاً أولاً، ويسمى الثاني مفعولاً ثانياً.

ثانياً: أدوات الباب:

أدوات هذا الباب تسمى أفعال القلوب، وهي كثيرة نذكر منها إحدى عشرة أداة، هي:

ظنّ، وعلم، وحسب، ورأى، وزعم، وجعل، وخال، وحجا، وعدَّ، ووجد، وألفى. وجميعها تستعمل بمعنى ظنّ دائماً أو غالباً أو قليلاً. وجميعها تعمل عمل ظنّ.

وأمثلتها كالآتي:

1. ظنّ الأميرُ خالداً بطلاً[1].

2. علم الأميرُ خالداً بطلاً[2].

3. حسب الأميرُ خالداً بطلاً[3].

4. رأى الأميرُ خالداً بطلاً[4].

---

(1) وإعرابه: (ظنّ) فعل ماض تنصب مفعولين ، و(الأميُر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ظنّ حيث إنها من أدوات هذا الباب. فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(2) وإعرابه: (علم) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين. و(الأميُر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في علم حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(3) وإعرابه: (حسب) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميُر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في حسب حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(4) وإعرابه: (رأى) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميُر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في رأى حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

5. زعم الأميرُ خالداً بطلاً[1].

6. جعل الأميرُ خالداً بطلاً[2].

7. خال الأميرُ خالداً بطلاً[3].

8. حجا الأميرُ خالداً بطلاً[4].

---

(1) وإعرابه: (زعم) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زعم حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(2) وإعرابه: (جعل) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في جعل حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(3) وإعرابه: (خال) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في خال حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(4) وإعرابه: (حجا) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في حجا حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

9. عد الأميرُ خالداً بطلاً[1].

10. وجد الأميرُ خالداً بطلاً[2].

11. ألفى الأميرُ خالداً بطلاً[3].

ثالثاً: ما يستثنى من قاعدة إعمال هذه الأدوات:

يستثنى من قاعدة إعمال ظنّ وأخواتها مسألة مهمة، هي أنها إذا توسطت أو تأخرت ظنّ أو إحدى أخواتها جاز الإعمال والإهمال، إلا أنّ الإعمال أقوى إذا توسطتْ، والإهمال أقوى إذا تأخرتْ، نحو:

---

(1) وإعرابه: (عد) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عد حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(2) وإعرابه: (وجد) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في وجد حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

(3) وإعرابه: (ألفى) فعل ماض من أخوات ظنّ تنصب مفعولين، و(الأميرُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خالداً) مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ألفى حيث إنها من أدوات هذا الباب، فنصبت الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها].

1. خالداً ظنّنتُ بطلاً[1].
2. خالدٌ ظنّنتُ بطلٌ[2].
3. خالداً بطلاً ظنّنتُ[3].
4. خالدٌ بطلٌ ظنّنتُ[4].

رابعاً: تمارين وحلول

1. زيداً ظنّنت طبيباً.

---

(1) وإعرابه: (خالداً) مفعول أول لظنّ مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(ظنّنت) فعل وفاعل، (ظنّ) فعل ماض تنصب مفعولين. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(بطلاً) مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ظنّ حيث عملت وهي متوسطة جوازاً].

(2) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(ظنّنت) فعل وفاعل. (ظنّ) فعل ماض بطل عملها، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(بطلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ظنّ حيث بطل عملها جوازاً لتوسطها].

(3) وإعرابه: (خالداً) مفعول أول لظنّ مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(بطلاً) مفعول ثان لظنّ مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(ظنّنت) فعل وفاعل، (ظنّ) فعل ماض تنصب مفعولين، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. [والشاهد في ظنّ حيث عملت وهي متأخرة جوازاً].

(4) وإعرابه: (خالدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(بطلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ظنّنت) فعل وفاعل. (ظنّ) فعل ماض بطل عملها، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. [والشاهد في ظنّ حيت بطل عملها جوازاً لتأخرها].

2. زيدٌ ظنّنت طبيبٌ.

3. زيداً طبيباً ظنّنت.

4. زيدٌ طبيبٌ ظنّنت.

س1: لماذا بطل عمل ظنّ في المثال الثالث[1]؟

س2: ركب جملة جديدة، مع إعمال (عَلِم) متقدمة ومتوسطة ومتأخرة[2]؟

س3: ركب جملة جديدة، مع إهمال (عَلِم) متوسطة ومتأخرة[3]؟

خلاصة الدّرس السادس

1. ظنّ وأخواتها تنصب المبتدأ والخبر، ويعربان مفعولان لها.
2. إذا توسطتْ أو تأخرتْ ظنّ وأخواتها، جاز إعمالها وإهمالها.
3. إذا توسطتْ ظنّ وأخواتها جاز إعمالها وإهمالها ولكن إعمالها أقوى من إهمالها.
4. إذا تأخرت ظنّ وأخواتها جاز إعمالها وإهمالها ولكن إهمالها أقوى من إعمالها.

(1) لتوسط ظنّ بين معموليها.

(2) / علمت خالداً ذكياً / خالداً علمت ذكياً / خالداً ذكياً علمت.

(3) خالدٌ علمت ذكيٌ / خالدٌ ذكيٌ علمت.

الباب الثالث

الجملة الفعليّة وعواملها

الدّرس الأول:

الفعل

الفعل: هو أحد ركني الجملة الفعليّة، والركن الآخر هو الفاعل.

نحو: خرج زيدٌ[1]،

(فخرج) فعل، و(زيدٌ) فاعل، وبهما حصلت الفائدة.

إذن فالجملة الفعليّة تتكون من ركنين هما الفعل والفاعل.

أولاً: أنواع الفعل:

الفعل ثلاثة أنواع، هي:

1- الفعل الماضي:

وهو ما دل على حدث في الماضي[2]، نحو:

---

(1) وإعرابه: (خرج) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في خرج لأنه فعل].

(2) أي قبل زمن التكلم.

دخلَ[1]، وأكرمَ[2]، وانطلقَ[3]، واستغفرَ[4].

وحكمه البناء على الفتح[5].

وعلامته: لحوق التاء المفتوحة بجميع أنواعها، سواء كانت للمتكلم أو المخاطب أو المخاطبة أو الغائبة، نحو: (دخلتُ، دخلتَ، دخلتِ، دخلتْ).

2 - الفعل المضارع[6]:

وهو ما دل على حدث في الزمن الحاضر[7]، نحو: يَدخلُ، ويُكرمُ، ويَنطلقُ، ويَستغفرُ.

---

(1) وإعرابه: (دخل) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. [والشاهد في دخل لأنه دل على حدث في الماضي].

(2) وإعرابه: (أكرم) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. [والشاهد في أكرم لأنه دل على حدث في الماضي].

(3) وإعرابه: (انطلق) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. [والشاهد في انطلق لأنه دل على حدث في الماضي].

(4) وإعرابه: (استغفر) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. [والشاهد في استغفر لأنه دل على حدث في الماضي].

(5) دائماً، سواء اتصل به واو الجماعة كضربوا، أو تاء المتكلم كضربتُ، أوتاء المخاطب كضربتَ، أوتاء المخاطبة كضربتِ، هذا هو المذهب الذي أميل إليه؛ لكونه منضبطاً ذا حكم واحد وهو بناء الماضي على الفتح دائماً، والتأويل فيه أهون من تعدد الأحكام الأصلية فلا يُدرى أهو مبني على الفتح أم على الضم أم على السكون، وممن ذهب إليه:المبرد في (المقتضب 126/1)، وابن السراج في كتابه (في أصول النحو 230/1)، وابن جني في (اللمع في العربية 1/ 123).
ومن ذهب إلى أن الماضي يبنى على الضم أو على السكون عند اتصاله بواو الجماعة أو تاء الفاعل الرضي في (شرح الكافية 4/ 14).

(6) وسنفرده بباب مستقل، وتعرب أمثلته هناك.

(7) أي : أثناء زمن التكلم.

وعلامته: دخول لم، نحو: لم يدخلْ، ولم يُكرمْ، ولم يَنطلقْ، ولم يَستغفرْ.

وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصبٌ أو جازمٌ.

ويجب أن يبدأ بأحد حروف المُضَارَعة الأربعة المجموعة في قولك: (أنيت) وهي: (الهمزة) للمتكلم وحده، نحو: أدخلُ. و(النون) للمتكلم ومعه غيره. نحو: ندخلُ. و(الياء) للغائب، نحو: يدخلُ. و(التاء) للمخاطب. نحو: تدخلُ.

فإذا كان الفعل المضارع ثلاثياً أو خماسياً أو سداسياً وجب فتح حرف المضارعة، نحو: يَدخلُ، ويَنطلقُ، ويَستغفرُ. وإذا كان رباعياً وجب ضمه، نحو: يُكرمُ.

3 - فعل الأمر:

وهو ما دل على حدث في المستقبل[1]، نحو: ادخلْ[2]، وأكرمْ[3]، وانطلقْ[4]، واستغفرْ[5].

---

(1) أي: بعد زمن التكلم.

(2) وإعرابه: (ادخلْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في ادخل لأنه دل على حدث في المستقبل].

(3) وإعرابه: (أكرمْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في أكرمْ لأنه دل على حدث في المستقبل].

(4) وإعرابه: (انطلقْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً نقديره أنت. [والشاهد في انطلقْ لأنه دل على حدث في المستقبل].

(5) وإعرابه: (استغفرْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في استغفرْ لأنه دل على حدث في المستقبل].

وعلامته: لُحوق ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: ادخلي، وأكرمي، وانطلقي، واستغفري. وحكمه البناء على السكون.

ثانياً: تمارين وحلول:

1. يَكتبُ خالدٌ رسالةً.
2. خرجَ بكرٌ.
3. ادخلْ.

س1: حدد نوع الفعل في الأمثلة الثلاثة[1].

س2: اذكر مكونات الجملة الفعليّة في المثال الأول[2].

س3: ما علامة الفعل الماضي[3]؟

س4: ما علامة الفعل المضارع[4]؟

س5: ما علامة فعل الأمر[5]؟

س6: لماذا جاءت ياء المضارعة في المثال الأول مفتوحة[6]؟

---

(1) في المثال 1 مضارع / وفي المثال 2 ماض / وفي المثال 3 أمر.

(2) تكونت من فعل وفاعل ومفعول به.

(3) علامته لحوق التاء.

(4) قبول لم .

(5) لحوق الياء.

(6) لأنه فعل ثلاثي.

س7: صغ فعلاً مضارعاً من الأفعال (نامَ / سافر / اجتمع/ استخرج) واضبط حرف المضارعة[1].

خلاصة الدّرس الأول

1. الجملة الفعليّة تتكون من فعل وفاعل.
2. الفعل، هو: الحدث.
3. الأفعال ثلاثة أنواع: ماض ومضارع وأمر.
4. الماضي يبنى على الفتح.
5. المضارع مرفوع أبداً، حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.
6. الأمر يُبنى على السكون.
7. يجب أن يكون المضارع مبدوءاً بأحد حروف (أنيت).
8. حروف (أنيت) إما أنْ تُفْتح أو أنْ تُضمّ: فتفتح إذا كان المضارع ثلاثياً أو خماسياً أوسداسياً، وتُضمّ إذا كان رباعياً.

(1) يَنامُ / يُسافر/ يَجتمع/ يَستخرج.

الدّرس الثاني:

الفاعل

الفاعل، هو: الاسم المرفوع الذي قام بالفعل المذكور قبله، وهو الركن الثاني من ركني الجملة الفعليّة.

أولاً: مثال على الفاعل:

سَرقَ زيدٌ المالَ[1].

(فزيد) هو الفاعل لأنه هو الذي قام بالسرقة، والفاعل مرفوع أبداً.

ثانياً: صور الفاعل:

الفاعل نوعان: ظاهر ومستتر، فالظاهر ما ظهر بلفظه في الجملة، كالمثال السابق (سرق زيد المال)، والمستتر ما لم يصرح بلفظه في الجملة. نحو: شربَ[2]؟ فشرب فعل، و(الفاعل) مستتر جوازاً تقديره (هو).

---

(1) وإعرابه: (سرق) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(المالَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زيد لأنه الفاعل].

(2) وإعرابه: (شربَ) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. [والشاهد فيه استتار الفاعل].

ثالثاً: تمارين وحلول:

س1: ما تعريف الفاعل[1]؟

س2: اذكر مثالاً للفاعل الظاهر[2].

س3: اذكر مثالاً للفاعل المستتر[3].

خلاصة الدّرس الثاني

1. الجملة الفعليّة تتكون من فعل وفاعل.
2. الفاعل، هو: الاسم المرفوع الذي قام بالفعل المذكور قبله.
3. الفاعل نوعان: ظاهر ومستتر.

(1) الفاعل هو من قام بالفعل المذكور قبله.

(2) قرأ محمدٌ القرآنَ.

(3) 1 - زيد خرج (الفاعل مستتر جوازاً تقديره هو)، فهذا مثال استتاره مع الفعل الماضي.
2 - أنت تقرأ (الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت)، وهذا مثال استتاره مع الفعل المضارع.
3 - اقرأ (الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت)، وهذا مثال استتاره مع فعل الأمر.

الدّرس الثالث:

نائب الفاعل

إذا حذف الفاعل ناب عنه المفعول به، وأخذ جميع أحكامه.

فجملة (سُرِقَ المالُ)[1] أصلها (سَرَقَ زيدٌ المالَ)، فحُذِف الفاعل وهو زيد، وناب عنه المفعول به وهو (المال) فسمي نائب فاعل.

أولاً: صيغة الفعل المبني للمجهول:

يجب تغيير صيغة الفعل عند بنائه للمجهول:

فالماضي يُضَمُّ أوَّلُهُ ويُكْسرُ ما قبل آخره، فنحو (سَرَق)، تُغيّر صيغته إلى (سُرِق).

والمضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، فنحو (يَسْرِقُ) تُغيّر صيغته إلى (يُسْرَقُ).

ثانياً: تمارين وحلول:

س1: متى يأتي في الجملة نائب فاعل[2].

س2: اذكر مثالاً لنائب الفاعل[3].

(1) وإعرابه: (سُرِقَ) فعل ماض مبني للمجهول، و(المالُ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في المال حيث ناب عن الفاعل].

(2) إذا حذف الفاعل.

(3) شرُب الماءُ.

س3: كيف تغير صيغة الماضي إلى فعل مبني للمجهول[1].

س4: كيف تغير صيغة المضارع إلى فعل مبني للمجهول[2].

س5: غير صيغة الأفعال الآتية واجعلها مبنية للمجهول (فَتَحَ / يَقْتُلُ)[3].

خلاصة الدّرس الثالث

1. إذا حذف الفاعل ناب عنه المفعول به، وأخذ جميع أحكامه.
2. يجب تغيير صيغة الفعل عند بنائه للمجهول، فالماضي يُضَمُّ أَوَّلُهُ ويُكْسرُ ما قبل آخره. والمضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره.

---

(1) بضم أوله وكسر ما قبل آخره.

(2) بضم أوله وفتح ما قبل آخره.

(3) فُتِح / يُقْتَل.

الدّرس الرابع:

المضارع المرفوع

أولاً: مثال المضارع المجرّد:

يَضربُ زيدٌ[1].

فـ (يضربُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة. و(زيدٌ) فاعل.

إذن فالمضارع يُرفع إذا لم يدخل عليه ناصب ولا جازم، ويسمى مجرداً، قال ابن مالك[2]:

ارفع مضارعاً إذا يُجرّدُ   من ناصب وجازم كتسعدُ

ثانياً: الأفعال الخمسة:

الأفعال الخمسة هي : يفعلان وتفعلان، ويفعلون وتفعلون، وتفعلين. وهي ترفع بثبوت النون، نحو:

---

(1) وإعرابه: (يضربُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على احره. [والشاهد فيه قوله : يضرب حيث ارتفع لتجرده عن الناصب والجازم].

(2) ألفية ابن مالك 50.

1. الزيدان يكتبان[1].
2. أنتما تكتبان[2].
3. الزيدون يكتبون[3].
4. أنتم تكتبون[4].

(1) وإعرابه: (الزيدان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. و(يكتبان) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد فيه قوله يكتبان حيث جاءت علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(2) وإعرابه: (أنتما) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(تكتبان) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبان حيث جاءت علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(3) وإعرابه: (الزيدون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. و(يكتبون) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد فيه قوله يكتبون حيث جاءت علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(4) وإعرابه: (أنتم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(تكتبون) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد فيه قوله: تكتبون، حيث جاءت علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة].

5. أنتِ تكتبــين[1].

ثالثاً: تمارين وحلول:

1. يأكلُ عليٌّ.

2. يشربُ محمدٌ.

3. أنتم تكتبــون.

س1: ما علامة رفع المضارع في المثال الثاني[2]؟

س2: لماذا رفع الفعل المضارع في المثال الأول[3]؟

س3: على أي زمن يدل الفعل المضارع[4]؟

س4: ما علامة رفع الفعل المضارع في المثال الثالث[5]؟

س5: ما وزن الفعل في المثال الثالث[6]؟

---

(1) وإعرابه: (أنتِ) ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(تكتبين) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(ياء المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد فيه قوله : تكتبن، حيث جاءت علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(2) الضمة.

(3) لتجرده عن الناصب والجازم.

(4) على الحال .

(5) ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

(6) وزنه: تفعلون.

خلاصة الدّرس الرابع

1. **المضارع له ثلاث حالات:** رفع ونصب وجزم.
2. المضارع مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب فينصبه، أو جازم فيجزمه.
3. **الأفعال الخمسة هي:** يفعلان وتفعلان، ويفعلون وتفعلون، وتفعلين. وهي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

الدّرس الخامس:

المضارع المنصوب

أولاً: مثال المضارع المنصوب:

لنْ يَخرجَ زيدٌ[1]،

فـ (لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

و(يَخرجَ) فعل مضارع منصوب بلن.

و(زيدٌ) فاعل.

إذن فالمضارع ينصب إذا دخل عليه ناصب.

ثانياً: أدوات نصب المضارع:

النواصب أربع، وهي: أنْ، ولنْ، وكيْ، وإذنْ،

نحو:

(1) وإعرابه: (لنْ) حرف نفي ونصب واستقبال، و(يَخرجَ) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لن حيث نصبت المضارع].

1. أحبُّ أنْ تُكرمَ زيداً[1].
2. لنْ تُكرمَ زيداً[2].
3. كيْ تُكرمَ زيداً[3].
4. إذنْ تُكرمَ زيداً[4].

فالفعلُ (تُكرمَ) منصوبٌ في الأمثلة الأربعة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لدخول أدوات نصب المضارع عليه.

---

(1) وإعرابه: (أحب) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا، (أنْ) حرف مصدر ونصب، و(تُكرمَ) فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أنْ حيث إنها من أدوات نصبت المضارع].

(2) وإعرابه: (لنْ) حرف نفي ونصب واستقبال، و(تُكرمَ) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لن حيث نصبت المضارع].

(3) وإعرابه: (كيْ) حرف مصدرٍ ونصب، و(تُكرمَ) فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في كي حيث إنها من أدوات نصبت المضارع].

(4) وإعرابه : (إذنْ) حرف جواب وجزاء ونصب، و(تُكرمَ) فعل مضارع منصوب بإذنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إذن حيث إنها من أدوات نصبت المضارع].

ثالثاً: الأفعال الخمسة:

تنصب الأفعال الخمسة بحذف النون، نحو:

1. الزيدان لنْ يكتبا[1].
2. أنتما لنْ تكتـبا[2].
3. الزيدون لنْ يكتبوا[3].

---

(1) وإعرابه: (الزيدان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال. و(يكتبا) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في يكتبا حيث جاءت علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(2) وإعرابه: (أنتما) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال. و(تكتبا) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبا حيث جاءت علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(3) وإعرابه: (الزيدون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، و(يكتبوا) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في يكتبوا حيث جاءت علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

4. أنتم لنْ تكتــبوا[1].

5. أنت لنْ تكتبــي[2].

رابعاً: تمارين وحلول:

1. إذنْ نكْرمَ زيداً (جواباً لمن قال: سيزوركم زيدٌ غداً).

2. لنْ نبرحَ عليه عاكفين.

3. لنْ تفعلوا.

س1: كم عدد أدوات نصب المضارع؟ سمها[3]؟

س2: ما علامة نصب المضارع في المثال الأول[4]؟

---

(1) وإعرابه: (أنتم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، و(تكتبوا) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبوا حيث جاءت علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(2) وإعرابه: (أنتِ) ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، و(تكتبي) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(ياء المؤنثة المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبي حيث جاءت علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(3) أربع، هي: أنْ ولنْ وكي وإذنْ.

(4) الفتحة الظاهرة على آخره.

س3: ما الناصب للفعل في المثال الثاني[1]؟

س4: ما علامة نصب المضارع في المثال الثالث[2]؟

س5: لماذا اختلفت علامتا النصب في المضارع في المثالين الأول والثالث[3]؟

خلاصة الدّرس الخامس

1. أدوات نصب المضارع أربع، هي: أنْ، ولنْ، وكيْ، وإذنْ.
2. علامة نصب المضارع، الفتحة الظاهرة على آخره.
3. علامة نصب الأفعال الخمسة، حذف النون.
4. (إذنْ) تكتب بالنون[4].

---

(1) لن.

(2) حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

(3) لأن المضارع في المثال الأول فعل صحيح لم يتصل بآخره شيء، وفي المثال الثالث هو من الأفعال الخمسة.

(4) وهو مذهب البصريين، نُسب إلى المبرد والمازني والزجاج في الأشموني 1 /339، وفي حاشية الخضري 3 / 51. وتابعهم ابن عنقاء فقال: «المختار خلافاً للجمهور أن تكتب في غير القرآن بالنون»، ينظر الكواكب الدرية 71/2، وقال الفاكهي: «وهو الأولى للفرق بينها وبين إذا التي للظرفية»، الكواكب الدرية 148/2.

الدّرس السادس:

المضارع المجزوم

أولاً: مثال المضارع المجزوم:

1. لم يَخرجْ زيدٌ.
2. فـ (لم) حرف نفي وجزم وقلب.
3. و(يَخرجْ) فعل مضارع مجزوم بلم.
4. و(زيدٌ) فاعل.
5. إذن فالمضارع يجزم إذا دخل عليه جازم.

ثانياً: أدوات جزم المضارع:

الجوازم ست عشرة، خمسٌ تَجزمُ فعلاً واحداً، وهي: لم ولما، ولام الأمر، ولا النّاهية، والطلب. وإحدى عشرة تَجزمُ فعلين، وهي: إنْ، ومَنْ، وما، ومهما، ومتى، وإذما، وأيٌّ، وأنّى، وأينَ، وأيّان، وحيثما. نحو:

1. لمْ يلعبْ زيدٌ[1].

---

(1) وإعرابه: (لم) حرف نفي وجزم وقلب، و(يلعبْ) فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لم

1. لمّا يلعبْ زيدٌ[1].

2. ليقرأْ زيدٌ[2].

3. لا تلعبْ[3].

4. ذاكرْ تنجحْ[4].

5. إنْ تلعبْ تندمْ[5].

حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(1) وإعرابه: (لما) حرف نفي وجزم وقلب، و(يلعبْ) فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لما حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(2) وإعرابه: (اللام) لام الأمر، و(يلعبْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر. وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لام الأمر حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(3) وإعرابه: (لا) ناهية. و(يلعبْ) فعل مضارع مجزوم (بلا) الناهية. وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لا الناهية حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(4) وإعرابه: (ذاكرْ) فعل أمر مبني على السكون. وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(تنجحْ) فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. و وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في تنجحْ حيث جُزم في جواب الطلب].

(5) وإعرابه: (إنْ) حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه. و(تلعبْ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(تندمْ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة

6. من يلعبْ يندمْ[1].

7. ما تزرعْ تحصدْ[2].

8. مهما تكذبْ تخسرْ[3].

جزمه السكون الظاهر على آخره. وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في إنْ حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(1) وإعرابه: (من) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(يلعبْ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، و(تندمْ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في مَنْ حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(2) وإعرابه: (ما) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(تزرع) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، و(تحصد) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في ما حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(3) وإعرابه: (مهما) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(تكذب) فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، و(تخسر) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في مهما حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

9. متى تفهمْ تنجحْ[1].

10. إذما تسافرْ أسافرْ[2].

11. أيَّ الكتابين تقرأْ أقرأْ[3].

---

(1) وإعرابه: (متى) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(تفهم) فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، و(تنجح) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في متى حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(2) وإعرابه: (إذما) حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(تكذب) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(تخسر) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في إذما حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(3) وإعرابه: (أيَّ) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب مفعول مقدم، وأي مضاف و(الكتابين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، و(تقرأ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(أقرأ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في أيَّ حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

12. أنىَ تجلسْ أجلسْ[1].

13. أينما تسافرْ تربحْ[2].

14. أيان تقرأْ تزددْ علماً[3].

(1) وإعرابه: (أنى) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية، و(تجلس) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(أجلسْ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في أنى حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(2) وإعرابه: (أين) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية و(ما) زائدة، و(تسافر) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(تربح) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في أينما حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(3) وإعرابه: (أيان) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية، و(تقرأ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(تزددْ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(علماً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أيان حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

15. حيثما تجلسْ أجلسْ[1].

فالفعلُ المضارع في الأمثلة المذكورة مجزوم بأداة الجزم التي دخلت عليه. وعلامة جزمه السكون.

ثالثاً: الأفعال الخمسة:

تجزم الأفعال الخمسة بحذف النون، نحو:

1. الزيدان لمْ يكتبا[2].
2. أنتما لمْ تكتبا[3].

(1) وإعرابه: (حيث) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية و(ما) زائدة، و(تجلس) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(أجلسْ) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في حيثما حيث إنها من أدوات جزم المضارع].

(2) وإعرابه: (الزيدان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. و(يكتبا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في يكتبا حيث جاءت علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(3) وإعرابه: (أنتما) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(لم) حرف نفي وجزم وقلب، و(تكتبا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبا حيث جاءت علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

3. الزيدون لمْ يكتبوا[1].
4. أنتم لمْ تكتــبوا[2].
5. أنتِ لمْ تكتبـــي[3].

رابعاً: تمارين وحلول:

1. لم ينمْ زيدٌ.
2. إنْ تكسلْ تندمْ.
3. لا تسهروا.

---

(1) وإعرابه: (الزيدون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. و(يكتبوا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وحملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في يكتبوا حيث جاءت علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(2) وإعرابه: (أنتم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(لم) حرف نفي وجزم وقلب، و(تكتبوا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(وواو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبوا حيث جاءت علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

(3) وإعرابه: (أنتِ) ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(لم) حرف نفي وجزم وقلب، و(تكتبي) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. و(ياء المؤنثة المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط الضمير المتصل. [والشاهد في تكتبي حيث جاءت علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة].

س1: كـم عـدد عوامـل الجزم؟ وكم الجـوازم لفعل واحد؟ وكم الجـوازم لفعلين؟ واذكـر أداتين مـن كل نوع[1].

س2: ما علامة جزم المضارع في المثال الأول[2]؟

س3: ما الجازم للمضارع في المثال الثاني[3]؟

س4: ما علامة جزم المضارع في المثال الثالث[4]؟

س5: لماذا اختلفت علامتا الجزم في المثالين الأول والثالث[5]؟

خلاصة الدّرس السادس

1. الجـوازم سـت عـشرة، خمـسٌ تَجزمُ فعلاً واحـداً، هـي: لم ولمـا، ولام الأمر، ولا النّاهيـة، والطلـب. وإحدى عـشرة تَجزمُ فعلين، وهـي : إنْ، ومَنْ، وما، ومهـما، ومتـى، وإذما، وأيٌّ، وأنـّى، وأيـنَ، وأيّان، وحيثما.
2. علامة جزم المضارع السكون.
3. علامة جزم الأفعال الخمسة حذف النون.

(1) ستة عشر عاملًا. خمس منها تجزم فعلًا واحداً، نحو لم ولما، وإحدى عشرة تجزم فعلين مثل إن ومن.

(2) السكون.

(3) إنْ الشرطية.

(4) حذف النون.

(5) لأن المضـارع في المثـال الأول فعـل صحيـح الآخـر لم يتصـل بآخـره شيء. وفي المثـال الثالـث هو مـن الأفعال الخمسـة.

الباب الرابع

المنصوبات[1]

(1) المنصوبات خمسة عشر، هي: 1- خبر كان. 2- خبر المشبهات بليس. 3- خبر الصفة المشبهة. 4- خبر كاد. 5- اسم إنّ. 6- اسم لا النّافية للجنس. 7- المفعول به (ويشمل المنادى، والاشتغال، والتنازع، ومفعولي ظنّ). 8- المفعول له. 9- المفعول فيه. 10- المفعول معه. 11- المفعول المطلق. 12- الحال. 13- التمييز. 14- المستثنى. 15- التوابع.

الدّرس الأول:

المفعول به

أولاً: التعريف والمثال:

المفعول به هو من وقع عليه الفعل، نحو:

ضرب زيدٌ عمراً[1].

فـ (فعمروٌ) مفعول به لأنه الذي وقع عليه الضرب.

ثانياً: أحكام المفعول به:

يجب نصبه، نحو: قرأ زيدٌ الكتابَ[2]. فـ (الكتاب) مفعول به منصوب.

علامة المفعول به أن تجعله مبتدأ ثم تخبر عنه باسم مفعول مصوغ من

---

(1) وإعرابه: (ضربَ) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(عمراً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في (عمراً) لأنه وقع عليه الفعل فأعرب مفعولاً به].

(2) وإعرابه: (قرأ) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الكتابَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في الكتابَ لأنه يجب نصبه].

الفعل الناصب له، ففي نحو: ضرب زيد عمراً، تقول: عمرٌو مضروبٌ[1]، وفي نحو: قرأ زيد الكتاب، الكتابُ مقروءٌ[2].

ثالثاً: تمارين وحلول:

س1: عرِّفِ المفعول به، وما حكمه في الإعراب[3]؟

س2: اذكرْ مثالاً للمفعول به[4].

س3: ما علامة المفعول به[5]؟

خلاصة الدّرس الأول

1. المفعول به هو من وقع عليه الفعل.
2. يجب نصبه دائماً.
3. علامته صحة الإخبار عنه باسم مفعول مصوغ من الفعل الواقع عليه.

(1) وإعرابه: (عمرٌو) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (مضروبٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عمرو لأنه لما صح الإخبار عنه باسم مفعول مصوغ من فعله دلّ على أنه مفعول به].

(2) وإعرابه: (الكتابُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (مقروء) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في الكتاب لأنه لما صح الإخبار عنه باسم مفعول مصوغ من فعله دلّ على أنه مفعول به].

(3) هو من وقع عليه الفعل، وحكمه النصب دائماً.

(4) أكلَ زيدٌ الطعامَ.

(5) علامته صحة الإخبار عنه باسم مفعول مصوغ من الفعل الناصب له.

الدّرس الثاني:

المفعول فيه

أولاً: التعريف والمثال:

المفعول فيه هو الظرف المنصوب بتقدير في باطراد مع وجوب حذفها، وهو نوعان: ظرف زمان وظرف مكان، نحو:

1. صمتُ يومَ الخميس[1].
2. جلستُ أمامَ الكعبةِ[2].

فـ (يومَ وأمامَ) ظرفان منصوبان على الظرفية بتقدير في باطراد، كأنك قلت: صمتُ في يومِ الخميس، وجلستُ في أمامِ الكعبةِ، ولا يجوز إظهار في أبداً.

(1) وإعرابه: (صمتُ) فعل وفاعل، (صام) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(يوم) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، وهو مضاف و(الخميس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف وما أضيف إليه متعلق بصام. [والشاهد في يوم حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في].

(2) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلس) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(أمام) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(الكعبة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والظرف وما أضيف إليه متعلق بجلس. [والشاهد في أمام حيث انتصب على الظرفية المكانية لصحة تقدير في].

ثانياً: ظرف الزمان:

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، كاليوم والليلة، وغدوة وبكرة، وعتمة وسحراً. وغداً، وصباحاً ومساءً. وأبداً وأمداً، وحيناً، وما أشبه ذلك.

نحو:

1. صمتُ اليومَ[1].
2. زرتُك الليلة[2].
3. زرتُك غدوةً[3].

---

(1) وإعرابه: (صمتُ) فعل وفاعل، (صام) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(اليوم) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في اليوم حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: اليوم هو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس].

(2) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول(زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(الليلة) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في الليلة حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: الليلة هي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق].

(3) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول. (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(غدوة) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في غدوة حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: الغدوة هي من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس].

4. زرتُك بكرةً[1].
5. زرتُك عتمةً[2].
6. زرتُك سحراً[3].
7. زرتُك صباحاً[4].

(1) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول. (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(بكرة) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في بكرة حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: البكرة كالغدوة، هي من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس].

(2) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول. (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. و(عتمة) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في عتمة حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: العتمة هي ثلث الليل الأول].

(3) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول، (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير منصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(سحراً) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في سحراً حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: السحر هو السدس السادس من الليل].

(4) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول، (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(الكاف) ضمير منصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. و(صباحاً) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، [والشاهد في صباحاً حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: الصباح هو: من طلوع الفجر إلى الزوال. وعند الفقهاء من نصف الليل إلى الزوال. ومبنى الأوراد على ذلك].

8. زرتُك مساءً[1].

9. سأزورُك غداً[2].

10. لا أفارقُك أبداً[3].

11. لا أفارقُك أمداً[4].

---

(1) وإعرابه: (زرتك) فعل وفاعل ومفعول، (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(مساء) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، [والشاهد في مساء حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: المساء هو : من الزوال إلى نصف الليل، ومبنى الأوراد على ذلك].

(2) وإعرابه: (سأزورك) (السين) حرف تنفيس، و(أزورك) فعل وفاعل ومفعول، (أزور) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(فاعله) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(غداً) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، [والشاهد في غداً حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: الغد هو اليوم الذي بعد يومك مباشرة].

(3) وإعرابه: (لا) نافية، (أفارقك) فعل ومفعول، أفارق فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا. و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(أبداً) ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية. [والشاهد في أبداً حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في]. [فائدة لغوية: الأبد هو الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه].

(4) وإعرابه: (لا) نافية، (أفارقك) فعل ومفعول، أفارق فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا. و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(أمداً) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، [والشاهد في أمداً حيث انتصب على الظرفية الزمانية لصحة تقدير في] . [فائدة لغوية: الأمد هو الزمن المستقبل].

12. قمتُ حيناً[1].

ثالثاً: ظرف المكان:

وظرف المكان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، كأمام وخلف، وقدام ووراء، وفوق وتحت، وعند ومع، وإزاء وحذاء وتلقاء، وهنا وثَمّ، وما أشبه ذلك.

نحو:

1. جلستُ أمامَ زيدٍ[2].
2. صليتُ خلفَ المقام[3].

---

(1) وإعرابه: (قمت) فعل وفاعل، (قام) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(حيناً) ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية [والشاهد في حيناً حيث إنه ظرف زمان انتصب على الظرفية بتقدير في]. [فائدة لغوية: الحين هو الزمان المبهم].

(2) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(أمامَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في أمام حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: الأمام بمعنى قدام].

(3) وإعرابه: (صليتُ) فعل وفاعل، (صلى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(خلف) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية. وهو مضاف و(المقام) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في خلف حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: خلف ضد أمام].

3. جلستُ قدامَ زيدٍ[1].
4. جلستُ وراءَ زيدٍ[2].
5. الكتابُ فوقَ المنضدة[3].
6. جلستُ تحتَ الشجرة[4].

(1) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل. (جلس) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(قدامَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في قدامَ حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: قدام مرادف لأمام].

(2) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(وراءَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في وراء حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في] . [فائدة لغوية: وراء بمعنى خلف].

(3) وإعرابه: (الكتابُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(فوقَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(المنضدة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف وما أضيف إليه متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر المبتدأ. [والشاهد في فوق حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: فوق هو المكان العالي بلا نهاية].

(4) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(تحت) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(الشجرة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تحت حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدبر في]. [فائدة لغوية: تحت ضد فوق].

7. جلستُ عند زيدٍ[1].
8. اللهُ مع الصابرين[2].
9. جلستُ إزاء زيدٍ[3].
10. جلستُ حذاءَ زيدٍ[4].

(1) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(عندَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عند حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: عند اسم لما قرب من المكان قرباً حقيقياً أو معنوياً. وقد تأتي للزمان بمعنى وقت كذا، ولا تستعمل إلا ظرفاً أو اسماً مجروراً بمن فقط].

(2) وإعرابه: (لفظ الجلالة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(معَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(الصابرين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ. [والشاهد في مع حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: مع، للمصاحبة المكانية أو الزمانية، وهي بفتح العين ويجوز تسكينها على لغة ربيعة].

(3) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(إزاءَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إزاء حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: إزاء بمعنى مقابل].

(4) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(حذاء) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في حذاء حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: حذاء بمعنى مقابل أيضاً].

11. جلستُ تلقاءَ زيدٍ[1].

12. جلستُ هنا[2].

13. جلستُ ثَمّ[3].

رابعاً: شروط الظرفين:

يشترط في الظرفين ما يأتي:

---

(1) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(تلقاءَ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تلقاء حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: تلقاء بمعنى مقابل أيضاً].

(2) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(هنا) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية. [والشاهد في هنا حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: هنا اسم إشارة للمكان القريب، يعرب نصباً على الظرفية].

(3) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل، (جلسَ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(ثَمّ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية. [والشاهد في ثم حيث إنه ظرف مكان منصوب بتقدير في]. [فائدة لغوية: ثَمّ اسم إشارة للمكان البعيد، يعرب نصباً على الظرفية].

1. أنْ يصحَّ تقدير في، فلو لم يصح تقديرها فليس بظرف. نحو: ستأتي ليلةٌ ممطرةٌ، فإنه لا يصح أن تقول: ستأتي في ليلة ممطرة، وأنت تعني أن الفاعل هو الليلة.

أنْ لا تظهرَ في، فلو ظهرت فليس بظرف، نحو: مشيتُ في ليلةٍ ممطرة.

2. يشترط في ظرف المكان خاصةً أنْ يكونَ مبهماً، أي: ليس ذا حدود، فلو كان معلوماً ذا حدودٍ فليس بظرف، نحو: نِمْتُ في المنزل.

خامساً: تمارينٌ وحلول:

س1: مثل لثلاثة ظروف زمانية[1].

س2: مثل لثلاثة ظروف مكانية[2].

س3: متى يجب نصب الاسم على الظرفية[3].

---

(1) رأيتك صباحاً / رأيتك مساءً / رأينك بكرة.

(2) رأيتك تحت الشجرة / رأيتك أمام الخطيب / رأيتك حذاء زيد.

(3) إذا صحَّ تقدير في ولم تظهرْ، وأن يكون المكان مبهمًا.

خلاصة الدّرس الثاني

1. المفعول فيه هو الظرف المنصوب بتقدير في باطراد.
2. الظرف نوعان: ظرف زمان وظرف مكان.
3. يشترط لانتصاب الاسم على الظرفية شرطان: أن يصحَّ تقدير في، وأنْ لا تظهرَ في. ويشترط في ظرف المكان خاصةً أنْ يكونَ مبهماً، أي: ليس ذا حدود.

الدّرس الثالث:

المفعول لأجله

أولاً: التعريف والمثال:

المفعول لأجله هو المصدر المنصوب المبين لسبب وقوع الفعل، نحو:

قامَ محمدٌ إجلالاً لمُعَلّمِهِ[1]،

فـ (إجلالاً)، مفعول لأجله لأنه مصدر منصوب مبين لسبب القيام، وعلامته صحة وقوعه جواباً للماذا.

ثانياً: شروط المفعول لأجله:

يشترط لانتصاب المصدر على أنه مفعول لأجله شرطان:

الشرط الأول: أنْ يتّحدَ الفاعلان، أي (فاعل الفعل) و(فاعل المصدر)، ففي نحو: (هربَ زيدٌ خوفاً من الظالم)[2]؛ قد اتّحد الفاعلان. ففاعل (الفعل) هرب هو زيد، وفاعل (المصدر) خوفاً هو زيدٌ أيضاً.

---

(1) وإعرابه: (قام) فعل ماض مبني على الفتح. و(محمد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(إجلالاً) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(لمعلمه) اللام حرف جر ومعلم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف والهاء مضاف إليه. [والشاهد في إجلالاً حيث نصب على أنه مفعول لأجله لتوافر شروطه].

(2) وإعرابه: (هرب) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خوفاً) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(من) حرف جر و(الظالم) مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في خوفاً حيث نصب على أنه مفعول لأجله لتوافر شروطه].

الشرط الثاني: أنْ يتّحدَ الزمانان، أي (زمن الفعل) و(زمن المصدر)، ففي نحو: (هربَ زيدٌ خوفاً من الظالم)، اتَّحد الزمانان، (فزمن الهروب)كان في نفس (زمن الخوف)،لا قبله ولا بعده.

فلو فُقِدَ أحدُ الشرطين وجب جره باللام، فمثال فقد شرط اتّحاد الفاعلين: (طلّقَ خالدٌ هنداً لبغضها إياه)[1]، فالفاعلان مختلفان، (ففاعل الطلاق) خالدٌ، و(فاعل البغض) هند، ومن ثم وجب جره باللام، هذا مثال فقد الشرط الأول.

ومثالُ فقدِ الشرط الثاني: (تأهبّ زيد للقتال)[2]، فالزمانان مختلفان، فزمن (التأهب) ماضٍ، وزمن (القتال) مستقبل، فلما اختلف الزمانان وجب جره باللام.

ثالثاً: تمارينٌ وحلول:

1. سافرتُ طلباً للعلم.
2. تصدقت ابتغاء الثواب.
3. هرب زيدٌ لهجوم الأسد عليه.
4. تجهزت للسفر.

---

(1) وإعرابه: (طلق) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(هنداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(اللام) حرف جر و(بغض) مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف وها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [والشاهد في بغض، حيث امتنع نصبه على أنه مفعول لأجله لفقده شرط اتحاد الفاعل].

(2) وإعرابه: (تأهب) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهره على آخره، و(اللام) حرف جر، و(القتال) مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في القتال، حيث امتنع نصبه على أنه مفعول لأجله لفقده شرط اتحاد الزمان].

س1: عرف المفعول لأجله[1].

س2: حدد المفعول لأجله في المثالين الأولين[2].

س3: هل يجوز نصب (هجوم) في المثال الثالث؟ ولماذا؟[3].

س4: هل يجوز نصب (سفر) في المثال الرابع؟ ولماذا؟[4].

خلاصة الدّرس الثالث

1. المفعـول لأجلـه هـو المصـدر المنصـوب المبيـن لسـبب وقـوع الفعـل. وعلامتـه صحـة وقوعـه جوابـاً للـماذا.

2. يشترط في المفعول لأجله شرطان:

- أنْ يتّحدَ الفاعلان.
- أنْ يتّحدَ الزمانان.
- فإذا فُقِدَ أحدُ الشرطين وجب جره باللام.

(1) المفعول لأجله هو المصدر المنصوب المبين لسبب وقوع الفعل.

(2) طلباً، وابتغاءً.

(3) لا يجوز، وذلك لاختلاف الفاعلين.

(4) لا يجوز، وذلك لاختلاف الزمنين.

الدّرس الرابع:

المفعول معه

أولاً: التّعريف والمثال:

هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع، للدلالة على من فُعِل معه الفعل.

نحو: سِيري والطريقَ[1].

فـ (الطريـقَ) مفعـول معـه؛ لأنـه اسـم منصـوب بعـد واو بمعنـى مـع وقـد فُعِـلَ الفعـل معـه. كأنـك قلـت: سِـيري مـع الطريـق، فالسـير كان مصاحبـاً للطريـق.

ومثله: مشـيتُ والبحرَ[2]، ومات زيدٌ وطلوعَ الشـمس[3]، واسـتوى الماءُ والخشبةَ[4]، وأنا سـائرٌ والنيلَ[5].

(فالبحـرَ، وطلـوعَ، والخشـبةَ، والنيـلَ)، جميعهـا منصوبة على أنهـا مفعول معه،

(1) وإعرابـه: (سـيري) فعـل أمـر مبنـي عـلى حـذف النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة. و(اليـاء) ضمـير متصـل مبنـي عـلى السـكون في محل رفع فاعل، و (الـواو) للمعية . و(الطريـق) مفعول معه منصوب وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة عـلى آخره. [والشـاهد في والطريـق حيث نصب على أنـه مفعول معه لأنـه انتصـب بعـد واو بمعنى مـع وقد سـبق بجملة].

(2) مثال للمفعول معه مع الجملة الفعليّة وهو اسم مكان.

(3) مثال للمفعول معه مع الجملة الفعليّة وهو اسم زمان.

(4) مثال للمفعول معه مع الجملة الفعليّة وهو اسم جامد.

(5) مثال للمفعول معه مع الجملة الاسمية.

كأنك قلت: مشيت مع البحرِ، ومات زيدٌ مع طلوعِ الشمس، واستوى الماءُ مع الخشبةِ، وأنا سائر مع النيلِ. فجملة المفعول معه تتركب من جملة (فعلية أو اسمية) ثم واو بمعنى مع، ثم اسم منصوب.

ثانياً: تمارينٌ وحلول:

1. سهرت والنجمَ.
2. سافرت وزيداً.

س1: اذكر مكونات جملة المفعول معه، مستعيناً بالمثال الأول[1].

س2: اذكر مثالاً للمفعول معه[2].

خلاصة الدّرس الرابع

- المفعول معه، هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع للدلالة على من فُعل معه الفعل.
- جملة المفعول معه تتركب من جملة فعلية أو اسمية ثم واو بمعنى مع ثم اسم منصوب.

(1) جملة المفعول معه تتكون من جملة فعلية أو اسمية، ثم واو بمعنى مع، ثم اسم منصوب.

(2) مشيت والنهر.

الدّرس الخامس:

المفعول المطلق

أولاً: التعريف والمثال:

المفعول المطلق هو المصدر المنصوب الذي يأتي مؤكداً لفعله، أو مبيناً لنوعه أو عدده.

نحو: ضرباً، في قولك: ضربَ زيدٌ ضرباً[1]، (فضرباً) مفعولٌ مطلقٌ مؤكِّدٌ لفعله.

ثانياً: أنواع المفعول المطلق:

المفعول المطلق ثلاثة أنواع:

1. مؤكد لعامله، نحو: أكل زيد أكلاً[2]. فـ (أكلًا) أكد عامله.
2. مبين لنوع عامله، نحو: أكل زيد أكلاً سريعاً[3]. فـ (أكلًا سريعاً) بين نوع عامله.

---

(1) وإعرابه: (ضرب) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ضرباً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ضرباً حيث نصب على أنه مفعول مطلق لكونه مصدراً منصوباً مؤكداً لعامله].

(2) وإعرابه: (أكل) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أكلاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أكلاً حيث نصب على أنه مفعول مطلق لكونه مصدراً منصوباً مؤكداً لعامله].

(3) وإعرابه: (أكل) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أكلاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره، و(سريعاً) نعت (لأكلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أكلاً حيث نصب على أنه مفعول مطلق لكونه مصدراً منصوباً مبيناً لنوع عامله بدليل نعته بسريع].

3. مبين لعدد عامله، نحو: أكل زيد أكلتين[1]. فـ (أكلتين) مفعول مطلق مبين لعدد عامله.

ثالثاً: النائب عن المفعول المطلق:

ينوب عن المفعول المطلق سبعة أشياء:

1. كلٌّ[2]. نحو: لا تسرف كلَّ الإسراف[3]، فكل منصوب نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه أضيف إلى مصدر الفعل المذكور.
2. بعضٌ[4]، نحو: لا تظنّ بعض الظنّ[5]، فبعض منصوب نائب عن المفعول المطلق لأنه أضيف إلى مصدر الفعل المذكور.

---

(1) وإعرابه: (أكل) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أكلتين) مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. [والشاهد في أكلتين حيث نصب على أنه مفعول مطلق لكونه مصدراً منصوباً مبيناً لعدد عامله].

(2) بشرط إضافتها إلى مصدر الفعل المذكور.

(3) وإعرابه: (لا) ناهية جازمة، و(تسرف) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(كل) مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والتقدير لاتسرف إسرافاً كل الإسراف. [والشاهد في كل حيث نصب على أنه مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف].

(4) بشرط إضافتها إلى مصدر الفعل المذكور

(5) وإعرابه: (لا) ناهية جازمة، و(تظنّ) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة العارضة لدفع التقاء ساكنين على غبر حدهما، وإنما حرك بالفتحة لخفتها، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(بعض) مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والتقدير: لا تظنّ ظنّاً بعض الظنّ. [والشاهد في بعض حيث نصب على أنه مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف].

3. مرادفه، نحو: جلست قعوداً[1].

4. صفته[2]، نحو: سرتُ أحسنَ السّير[3].

5. عدده[4]، نحو: زرته عشرين زيارة[5].

(1) وإعرابه: (جلستُ) فعل وفاعل. (جلس) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(قعوداً) مفعول مطلق ناب عن مرادفه والتقدير جلست جلوساً. [والشاهد في قعوداً حيث ناب المصدر عن مرادفه].

(2) بشرط إضافتها إلى مصدر الفعل المذكور. والجمهور على جواز ذلك ولابن هشام قولان : أحدهما: أن الصفة لا تنوب عن المصدر. والآخر وافق فيه الجمهور وهو المنصوص عليه في المغني. انظر الكواكب الدرية 15/2.

(3) وإعرابه: (سرت) فعل وفاعل، (سار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(أحسن) مفعول مطلق نائب عن موصوفه. والتقدير: سرت سيراً أحسن السير، [والشاهد في أحسن حيث ناب المصدر عن موصوفه].

(4) بشرط تمييزه بمصدر الفعل المذكور.

(5) وإعرابه: (زرته) فعل وفاعل ومفعول، (زار) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(عشرين) مفعول مطلق نائب عن المصدر والتقدير زرته زيارة عشرين زيارة . و(زيارة) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عشرين حيث ناب العدد عن المصدر].

6. آلته، نحو: رميتُه حجراً[1].

7. الإشارة إليه[2]، نحو: رميتُه ذلك الرمي[3].

رابعاً: تمارينٌ وحلول:

1. وكلم الله موسى تكليماً.

2. قاتل خالد قتال الفرسان.

3. فاجلدوهم ثمانين جلدة.

س1: ما نوع المفعول المطلق في المثال الأول[4]؟

---

(1) وإعرابه: (رميته) فعل وفاعل ومفعول، (رمى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(حجراً) مفعول مطلق نائب عن المصدر الأصلي، والتقدير رميته رميا بحجر. [والشاهد في حجراً حيث نابت الآلة عن المصدر].

(2) بشرط نعته بمصدر الفعل المذكور.

(3) وإعرابه: (رميته) فعل وفاعل ومفعول، (رمى) فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر؛ لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر واللام للبعد والكاف حرف خطاب والتقدير رميته رميا ذلك الرمي. [والشاهد في ذلك حيث ناب اسم الإشارة عن المصدر].

(4) مؤكد للفعل.

س2: ما نوع المفعول المطلق في المثال الثاني[1]؟

س3: ما نوع النائب عن المفعول المطلق في المثال الثالث[2]؟

خلاصة الدّرس الخامس

1. المفعول المطلق هو المصدر المنصوب الذي يأتي ثالثاً في تصريف الفعل.
2. المفعول المطلق ثلاثة أنواع:
   - مؤكد لعامله.
   - مبين لنوع عامله.
   - مبين لعدد عامله.
3. ينوب عن المفعول المطلق سبعة أنواع، هي:

   كل، بعض، مرادفه، صفته، عدده، آلته، الإشارة إليه.

(1) مبين للنوع.

(2) عدده.

الدّرس السادس:

الحال

أولاً: التعريف والمثال:

هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات، وعلامته صحة وقوعه جواباً لكيف.

نحو : جاء زيد ماشياً[1].

فماشياً اسم منصوب فسر هيئة الفاعل وصلح أن يكون جواباً لكيف، في نحو: كيف جاء زيد؟

ثانياً: شروط الحال:

1. أن يكون نكرة.
2. أن يكون مشتقاً.
3. أن يكون صاحب الحال معرفة.
4. أن يكون الحال بعد جملة تامة[2].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ماشياً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ماشياً حيث نصب على الحال لأنه فسر الهيئة المبهمة].

(2) فعلية أو اسمية.

فالمثـال المذكور، اشـتمل على الـشروط الأربعة. فهو: نكرة، ومشـتق، وصاحب الحـال معرفـة، وسـبق بجملة تامة هــي (جاء زيد).

ثالثاً: تمارين وحلول:

1. ركبت الفرس مسرجاً.
2. شربت الماء قائماً.
3. زيد قائم.
4. هذا زيدٌ نائماً.

س1: بين الحال وصاحب الحال في المثال الأول[1].

س2: بين الحال وصاحبه في المثال الثاني[2].

س3: هل قائم في المثال الثالث حال أو ليس بحال مع التعليل[3].

س4: اذكر مثال الحال المسبوق بجملة فعلية، والمسبوق بجملة اسمية[4].

---

(1) الحال (مسرجاً)، وصاحب الحال (الفرس).

(2) الحال (قائماً)، وصاحب الحال (الضمير المتصل).

(3) ليـس بحـال؛ لأنه غير مسـبوق بجملـة، وليس فضلة بل هو عمـدة، ولم يُفَسرَ مبهـمًا، وليس منصوباً. ولا يصلـح جواباً لكيف.

(4) المثال الثاني مسبوق بجملة فعلية. والمثال الرابع مسبوق بجملة اسمية.
(فائـدة) العامـل في الحـال فعـل أو شـبهه أو معنـاه، فمثـال الأول: جلسـت صامتـاً. ومثـال الثـاني: أمسـافر زيـدٌ ماشـياً؟ ومثـال الثالـث: هـذا بعـلي شـيخاً. قـال الزمخـشري: «العامـل فيها إمـا فعل أو شـبهه مـن الصفـات، أو معنـى فعـل، كقولك: فيهـا زيدٌ مقيـماً، وهذا عمـرٌو منطلقـاً... وفي التنزيل: (وهـذا بعـلي شـيخاً)» المفصل 74.

خلاصة الدّرس السادس

1. الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات. وعلامته: صحة وقوعه جواباً لكيف.

2. شروط الحال أربعة:

- أن يكون نكرة.
- أن يكون مشتقاً.
- أن يكون صاحب الحال معرفة.
- أن يكون الحال بعد جملة تامة.

الدّرس السابع:

التمييز

أولاً: التعريف والمثال:

هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات، وعلامته صحة وقوعه جواباً لماذا.

نحو: اشتريتُ عشرين قلماً[1].

(فقلم) تمييز فسر الذات المبهمة: عشرين؛ لأنه لا يُعلم ما العشرون التي اشتريتها حتى تقول قلماً، فتنكشف الذات المبهمة، وبدليل أنك لو جعلت التمييز جواباً عن جملة (ماذا اشتريت)؟ لصحت الجملة.

ثانياً: أنواع التمييز:

التمييز نوعان:

(1) وإعرابه: (اشتريت) فعل وفاعل، (اشترى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(عشرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(قلماً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في قلماً لأنه اسم منصوب فسر ذاتاً مبهمة].

أ - تمييز مفرد، نحو: اشتريت عشرين قلماً[1].

ب - تمييز جملة (ويسمى: تمييز نسبة)، نحو: سال الجدار ماءً[2].

فماء فسر النسبة القائمة بين الفعل والفاعل حيث نسب السيلان إلى الجدار، ولكن لا يعلم ما هو السائل حتى يفسر بالتمييز، فتقول: ماء أو زيتاً أو طيباً.

وكذا التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل[3]، نحو: زيد أكثر منك

---

(1) وإعرابه: (اشتريت) فعل وفاعل، (اشترى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(عشرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(قلماً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في قلماً لأنه تمييز مفرد].

(2) وإعرابه: (سال) فعل ماض مبني على الفتح و(الجدار) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ماء) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ماء لأنه تمييز نسبة].

(3) تحقيق هذه المسألة: لتمييز أفعل التفضيل صورتان:

الأولى: أن يصح جعل التفضيل فعلاً والتمييز فاعلاً. نحو: زيد يكثر علمه، أو زيد كثر علمه، في قولك: زيد أكثر الناس علماً، ففي هذا التركيب يجب نصب التمييز.

الثانية: أن يصح جعل التفضيل كلمة (بعض) والتمييز جمعاً ففي نحو: زيد أعلم رجل، تقول: زيد بعض الرجال. وفي هذا التركيب يجب جر التمييز. وكذا في قولنا: الدولار أقوى عملةٍ، يجب جر التمييز لصحة أن تقول: الدولار بعض العملات. قلت: وأرى أن هناك علامة أخرى هي صحة الإخبار بالتمييز عن المبتدأ وحذف التفضيل، فتقول في المثالين السابقين: زيد رجل، والدولار عملة. أما ما يجب نصبه ففيه موازنه بين شيئين لفظاً، نحو: زيدٌ أكثر مالاً منك، أو تقديراً نحو: زيدٌ أكثر مالاً، التقدير منك. والله أعلم.

علماً[1]، فزيد مبتدأ أسندت إليه الكثرة، ولكن لا يعلم كثرة ماذا حتى يفسر بالتمييز.

ثالثاً: شروط التمييز:

1. أن يكون نكرة .
2. أن يكون جامداً.
3. أن يكون بعد جملة.

رابعاً: تمارين وحلول:

1. قرأت ثلاثين قصة .
2. أنفقت خمسين درهماً.
3. خالد أفضل من بكر أباً.
4. خالد أفضل الناس أباً.
5. زيد أفضل رجلٍ.
6. خالد أفضل علماً.

(1) وإعرابه: (زيدٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أكثر) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (من) حرف جر، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأكثر، و(علماً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ماء لأنه تمييز نسبة].

س1: بين التمييز ونوعه في الأمثلة الثلاثة الأولى[1].

س2: اذكر مثالاً لتمييز المفرد[2].

س3: اذكر مثالاً لتمييز النسبة[3].

س 4: لماذا وجب جر التمييز بعد أفعل التفضيل في المثال الخامس[4]؟

س5: ولماذا وجب نصبه في المثالين الثالث والرابع[5].

---

(1) المثال الأول: التمييز (قصة) وهو تمييز مفرد، المثال الثاني: التمييز (درهمًا) وهو تمييز مفرد. المثال الثالث: التمييز (أباً) وهو تمييز نسبة.

(2) قرأت ثلاثين كتاباً.

(3) محمد أكثر منك علمًا.

(4) وجب جره في المثال الخامس لأنه ليس فاعلًا في المعنى، قال ابن عقيل: «ومثال ماليس بفاعل في المعنى «زيد أفضل رجل... فيجب جره بالإضافة» 666/1. وجاء في (الكواكب الدرية 35/2)... «بخلاف ما إذا لم يكن فاعلاً في المعنى وهو ما إذا كان أفعل التفضيل بعضه نحو مال زيد أكثر مال فإنه يجب جره بالإضافة، وعلامة ذلك أن يحسن وضع بعض موضع اسم التفضيل ويضاف إلى جمع قائم مقام النكرة فتقول في مثالنا مال زيد بعض الأموال...».

(5) وجب نصبه لأنه فاعل في المعنى، قال ابن مالك في (الألفية 31):

والفاعل المعنى انصبن بأفعلا مفضلاً كأنت أعلى منزلا

قال ابن عقيل في (شرح الألفية 666/1): «التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل إن كان فاعلاً في المعنى وجب نصبه... وعلامة ما هو فاعل في المعنى أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل أفعل التفضيل فعلاً، نحو أنت أعلى منزلاً وأكثر مالاً فمنزلاً ومالاً يجب نصبهما إذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل أفعل التفضيل فعلاً، فتقول: أنت علا منزلك، وكثر مالك». وجاء في (الكواكب الدرية 35/2)» واعلم أن من شرط هذا التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل أن يصلح للفاعلية بعد جعل اسم التفضيل فعلاً ...».

خلاصة الدّرس السابع

1. التمييز : هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات، وعلامته صحة وقوعه جواباً لـ (ماذا).

2. التمييز نوعان:

   أ - تمييز مفرد.

   ب- وتمييز نسبة.

3. شروط التمييز:

- أنْ يكون نكرة .
- أنْ يكون جامداً.
- أنْ يكون بعد جملة.

الدّرس الثامن:

المستثنى

أولاً: التعريف والمثال:

المستثنى هو الاسم المذكور بعد إلا أو إحدى أخواتها.

نحو: جاء الطلاب إلا زيداً[1].

فزيد مستثنى لأنه ذكر بعد إلا.

ثانياً: أركان الاستثناء:

مستثنى.

مستثنى منه.

أداة استثناء.

ففي نحو: جاء الطلابُ إلا زيداً، (فزيداً) هو المستثنى، و(الطلاب) مستثنى منه، و(إلا) أداة استثناء.

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(إلا) حرف استثناء، و(زيداً) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زيداً لأنه مستثنى بدليل وقوعه بعد إلا].

ثالثاً: مصطلحات باب الاستثناء:

استثناء تام موجب،

وهو ما ذكر فيه المستثنى منه ولم يسبق بنفي، نحو: جاء الطلاب إلا زيداً[1].

استثناء تام منفي،

وهو ما ذكر فيه المستثنى منه وسبق بنفي، نحو: ما جاء الطلاب إلا زيداً[2].

استثناء مفرغ،

وهو ما حذف فيه المستثنى منه وسبق بنفي، نحو: ما جاء إلا زيدٌ[3].

رابعاً: أحكام المستثنى بإلا:

للمستثنى بإلا ثلاثة أحكام:

الأول: إذا كان الاستثناء تامّاً موجباً، وجب نصبه ، نحو: نجح الطلابُ إلا زيداً[4].

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(إلا) حرف استثناء، و(زيداً) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الضاهرة على آخره. [والشاهد في التركيب كله حيث يسمى هذا التركيب تاماً موجباً].

(2) وإعرابه: (ما) نافية (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(إلا) حرف استثناء، و(زيداً) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في التركيب كله حيث يسمى هذا التركيب تاماً منفياً].

(3) وإعرابه: (ما) نافية (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(إلا) أداة استثنء (زيدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في التركيب كله حيث يسمى هذا التركيب مفرغاً].

(4) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(إلا) حرف استثناء، و(زيداً) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زيداً حيث وجب نصبه لأنه في استثناء تام موجب].

الثـاني: إذا كان الاسـتثناء تامّـاً منفيـاً، جـاز فيـه الإتبـاع والنصب نحـو: ما نجح الطـلابُ إلا زيـدٌ[1]. ومـا نجحَ الطـلابُ إلا زيداً[2].

الثالـث: إذا كان الاسـتثناء مفرغاً، أعرب حسـب العوامـل وكأن إلا لم تكن، نحو: لم يحـضرْ إلا خالـدٌ[3]، لـن أنصَر إلا خالـداً[4]، لم أنظرْ إلا إلى خالدٍ[5].

---

(1) وإعرابـه: (مـا) نافيـة، و(نجـح) فعـل مـاض مبني عـلى الفتح، و(الطـلاب) فاعـل مرفوع وعلامـة رفعه الضمـة الظاهـرة عـلى آخـره، و(إلا) حـرف اسـتثناء، و(زيـدٌ) بدل مـن الطـلاب وبدل المرفـوع مرفوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة عـلى آخـره. [والشـاهد في زيد حيـث أعرب بـدلاً لأنه في اسـتثناء تام منفي].

(2) وإعرابـه: (مـا) نافيـة، و(نجـح) فعـل مـاض مبني عـلى الفتح، و(الطـلاب) فاعـل مرفوع وعلامـة رفعه الضمـة الظاهـرة عـلى آخـره، و(إلا) حـرف اسـتثناء، و(زيداً) مسـتثنى منصـوب وعلامة نصبـه الفتحة الظاهـرة عـلى آخـره. [والشـاهد في زيـداً حيـث نصـب عـلى الاسـتثناء جـوازاً؛ لأنـه في اسـتثناء تـام منفي].

(3) وإعرابـه: (لم) حـرف نفـي وجـزم وقلـب، و(يحـضْر) فعـل مضـارع مجـزوم بلـم وعلامـة جزمه السـكون الظاهـر عـلى آخـره، و(إلا) حـرف اسـتثناء، و(خالـدٌ) فاعل مرفـوع وعلامة رفعـه الضمـة الظاهرة على آخره. [والشـاهد في خالـد حيـث أعـرب حسـب العوامـل لأنـه في اسـتثناء مفرغ].

(4) وإعرابـه: (لـن) حـرف نفـي ونصـب واسـتقبال، و(أنـصَر) فعـل مضـارع منصـوب بلـن وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة عـلى آخره، وفاعله مسـتتر وجوبـاً تقديره أنـا، و(إلا) حرف اسـتثناء، و(خالداً) مفعول بـه منصـوب وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة عـلى آخـره. [والشـاهد في خالـداً حيـث أعـرب حسـب العوامـل لأنـه في اسـتثناء مفـرغ].

(5) وإعرابـه: (لم) حـرف نفـي وجـزم وقلـب، و(أنظـرْ) فعـل مضـارع مجـزوم بلـم وعلامـة جزمـه السـكون الظاهـر عـلى آخـره وفاعله مسـتتر وجوبـاً تقديره أنـا، و(إلا) حرف اسـتثناء، و(إلى) حـرف جـر (خالدِ) مجـرور بـإلى وعلامـة جـره الكسرة الظاهـرة عـلى آخـره. [والشـاهد في خالـدِ حيـث أعـرب حسـب العوامـل لأنـه في اسـتثناء مفـرغ].

خامساً: أدوات الباب:

لهذا الباب ثمان أدوات، هي: إلا، وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون، وقد تقدم حكم المستثنى بإلا، ونذكر هنا حكم المستثنى بأخواتها:

حكم المستثنى بغير وسوى، الجر، نحو: نجح الطلاب غير زيدٍ[1]، ونجح الطلاب سوى زيدٍ[2].

حكم المستثنى بليس ولا يكون، النصب، نحو: نجح الطلاب ليس زيداً[3]، ونجح الطلاب لا يكون زيداً[4].

---

(1) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(غير) اسم استثناء منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(زيدٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [والشاهد في زيدٍ حيث أعرب مضافاً إليه لأن أداة الاستثناء هي غير].

(2) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(سوى) اسم استثناء منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، وهو مضاف و(زيدٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [والشاهد في زيدٍ حيث أعرب مضافاً إليه لأن أداة الاستثناء هي سوى].

(3) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ليس) فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ومعناه الاستثناء، واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره هو (زيداً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفنحه الظاهرة على آخره . [والشاهد في زيداً حيث أعرب خبراً لليس، وهي تفيد الاستثناء].

(4) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(لا) نافية، (يكون) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ومعناه الاستثناء، واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره هو (زيداً) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . [والشاهد في زيداً حيث أعرب خبراً للا يكون. وهي تفيد الاستثماء].

حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا، جواز النصب والجر، نحو: نجح الطلاب خلا زيداً[1]، و خلا زيدٍ[2]. ونجح الطلاب عدا زيداً[3]، عدا زيدٍ[4] وعدا. ونجح الطلاب حاشا زيداً[5]، وحاشا زيدٍ[6].

فإن دخلت (ما) على خلا وعدا وجب النصب، نحو: نجح الطلاب ما خلا زيداً[7]،

---

(1) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح. و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(خلا) فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً تقديره هو. و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في انتصاب زيد بخلا، جوازاً].

(2) وإعرابه: (خلا) حرف جر. و(زيدٍ) مجرور بخلا وعلامة جره الكسرة. [والشاهد في جر زيد بخلا، جوازً].

(3) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح. و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الطاهرة على آخره، و(عدا) فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً تقديره هو، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في انتصاب زيد بعدا، جوازاً].

(4) وإعرابه: (عدا) حرف جر، و(زيدٍ) مجرور بعدا وعلامة جره الكسرة. [والشاهد في جر زيد بعدا، جوازاً].

(5) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح. و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(حاشا) فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً تقديره هو، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشهد في انتصاب زيد بحاشا، جوازاً].

(6) وإعرابه: (حاشا) حرف جر، و(زيدٍ) مجرور بحاشا وعلامة جره الكسرة. [والشاهد في جر زيد بحاشا جوازاً].

(7) وإعرابه: (نجح) فعل ماض مبني على الفتح. و(الطلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ما) مصدرية (خلا) فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً تقديره هو. و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في انتصاب زيد وجوباً بخلا لدخول ما المصدرية عليها].

وما عدا زيداً[1]. ولا تدخل على حاشا إلا ضرورة[2].

سادساً: تمارين وحلول:

1 – خرج الناسُ إلا بكراً.

2 – لم يخرجْ أحدٌ إلا بكراً.

3 – لم يمتْ إلا بكرٌ.

س 1: عدّدْ أدوات الاستثناء[3].

س2: اذكر مكونات أسلوب الاستثناء[4].

س3: اذكر أساليب الاستثناء[5].

س4: ما حكم نصب بكر في المثال الثاني، ولماذا[6]؟

---

(1) وإعرابه: (ما) مصدرية (عدا) فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً تقديره هو، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في انتصاب زيد وجوباً بعدا لدخول ما المصدرية عليها].

(2) انظر الكواكب الدرية 45/2.

(3) إلا، وغير، وسِوى، وسُوى، وسواء، وليس ولا يكون، وخلا وعدا وحاشا.

(4) مستثنى ومستثنى منه وأداة استثناء.

(5) تام موجب، وتام منفي، ومفرغ.

(6) نصبه جائز؛ لأنه في استثناء تام منفي.

س5: ما حكم رفع بكر في المثال الثالث، ولماذا[1]؟

س6: ما حكم المستثنى بغير[2].

س7: ما حكم المستثنى بليس[3].

س8: ما حكم المستثنى بخلا[4].

---

(1) واجب ؛ لأنه في استثناء مفرغ.

(2) الجر.

(3) النصب.

(4) يجوز نصبه وجره.

خلاصة الدّرس الثامن

1. المستثنى هو الاسم المذكور بعد إلا أو إحدى أخواتها .
2. يتكون أسلوب الاستثناء من:
   - مستثنى منه، ومستثنى، وأداة استثناء.
3. أساليب الاستثناء ثلاثة:
   - تامٌ موجبٌ، وتامٌ منفيٌ، ومفرغٌ.
4. أحكام المستثنى بإلا:
   - النصب على الاستثناء إن كان تامّاً موجباً.
   - النصب على الاستثناء أوالاتباع إن كان تامّاً منفياً.
   - حسب العوامل إن كان مفرغاً .
5. أحكام المستثنى بغير إلا:
   - الجر، بغير وسوى .
   - النصب، بليس ولايكون.
   - الوجهان، بخلا وعدا وحاشا، ويتعين النصب إذا دخلت (ما) على خلا وعدا، ولا تدخل على حاشا.
6. أحكام أسماء الاستثناء:
   - تعرب (غير وسوى)، كإعراب المستثنى بإلا في جميع صوره.

ملحوظة:

- عند الاستثناء (بإلا) يقع الإعراب على ما بعدها.
- وعند الاستثناء (بغير وسوى) يقع الإعراب عليهما.

الدّرس التاسع:

المنادى

أولاً: المثال:

يا زيدُ أقبل، (فالياء) حرف نداء، و(زيد) منادى .

إذن فأسلوب النداء يتكون من حرف نداء ومنادى.

ثانياً: أنواع المنادى:

المنادى خمسة أنواع:

مفرد علم، ونكرة مقصودة، ونكرة غير مقصودة، ومضاف، وشبيه بالمضاف.

فالمفرد العلم والنكرة المقصودة، يبنيان على الضم،

نحو: يازيدُ أقبلْ[1]، ويارجلُ أسلمْ[2].

والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف، تنصب بالفتحة، نحو:

(1) وإعرابه: (يا) حرف نداء، و(زيد) منادى مفرد علم مبني على الضم، و(أقبل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في زيد حيث بني على الضم لأنه منادى مفرد علم].

(2) وإعرابه: (يا) حرف نداء، و(رجلُ) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم، و(أسلمْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في رجل حيث بني على الضم لأنه منادى نكرة مقصودة].

يا رجلاً أنقذني[1]، ويا عبدَالله أخبرني[2]، ويا طالباً علمًا اقصدني[3].

ثالثاً: تمارين وحلول:

1. يا رسولَ الله أوصني.
2. يا خالدُ.
3. يا زيدانِ.
4. يا زيدونَ.
5. يا مسلمينَ تصدقوا في سبيل الله.

---

(1) وإعرابه: (يا) حرف نداء، و(رجلًا) منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(أنقذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. [والشاهد في رجلاً حيث أعرب نصباً لأنه منادى نكرة غير مقصودة].

(2) وإعرابه: (يا) حرف نداء، و(عبد) منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(لفظ الجلالة) مضاف إليه، و(أخبر) فعل أمر مبني على السكون. وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. [والشاهد في عبدالله حيث أعرب نصباً لأنه منادى مضاف].

(3) وإعرابه: (يا) حرف نداء، و(طالباً) منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، و(علماً) مفعول به لطالب، وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(اقصد) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و(النون) للوقاية. و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. [والشاهد في طالعاً حيث أعرب نصباً لأنه منادى شبيه بالمضاف].

6. يا طالعاً جبلاً.
7. يا أستاذُ أرشدني.
8. يا غنياً تصدقْ على الفقراء.

س1: ما نوع المنادى في الأمثلة السابقة[1]؟

س2: ما حكم المنادى المفرد العلم[2]؟

س4: ما حكم المنادى المضاف[3]؟

س5: ما الفرق بين المنادى النكرة المقصودة والمنادى النكرة غيرالمقصودة في المعنى والإعراب[4]؟

---

(1) 1 - مضاف . 2- مفرد علم . 3- مفرد علم . 4- مفرد علم. 5- نكرة غير مقصودة . 6 - شبيه بالمضاف. 7- نكرة مقصودة . 8 - نكرة غير مقصودة .

(2) البناء على ما يرفع به، فإن كان مفرداً بني على الضم، وإن كان مثنى بني على الألف. وإن كان جمع مذكر سالماً بني على الواو.

(3) النصب.

(4) 1- في المعنى، النكرة المقصودة يراد بها معين. والنكرة غير المقصودة لا يراد بها معين.
2- في الإعراب، النكرة المقصودة تبنى على الضم والنكرة غير المقصودة تعرب نصباً.

خلاصة الدّرس التاسع

1. أسلوب النداء يتكون من حرف نداء ومنادى.
2. المنادى خمسة أنواع: مفرد علم، نكرة مقصودة، نكرة غير مقصودة، مضاف، شبيه بالمضاف.
3. المفرد العلم والنكرة المقصودة، مبنيان على الضم. والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف، معربة منصوبة.
4. المفرد في هذا الباب يقصد به ماليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، وإن كان مثنى أو جمعاً.

والنكرة المقصودة هي المنادى المعين.

والنكرة غير المقصودة هي المنادى غير المعين.

والمضاف في هذا الباب هو ماليس مفرداً.

والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه.

الباب الخامس

المجرورات

الدّرس الأول:

حروف الجر

أولاً: مثال على عمل حرف الجر:

الطالبُ في المدرسةِ

فـ (الطالبُ) مبتدأ،

و(في) حرف جر،

و(المدرسةِ) اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة.

فنلاحظ أن حرف الجر (في) عمل الجر في الاسم.

إذنْ فالقاعدة النحوية أنّ حرف الجر يجر الاسماء.

ثانياً: حروف الجر:

حروف الجر كثيرة نذكر منها أحد عشر حرفاً، وهي:

من، وإلى، وحتى، وعن، وعلى، وفي، ورب، والباء، والكاف، واللام، والواو.

نحو:

خرجتُ (من) المنزلِ[1].

نظرتُ (إلى) السماءِ[2].

(حتى) مطلعِ الفجرِ[3].

انصرفتُ (عن) اللعبِ[4].

أقبلتُ (على) العلمِ[5].

(1) وإعرابه: (خرجتُ) فعل وفاعل، خرج فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(من) حرف جر. و(المنزل) مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في من حيث عملت الجر].

(2) وإعرابه: (نظرتُ) فعل وفاعل. (نظر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(إلى) حرف جر. و(السماء) مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في إلى حيث عملت الجر].

(3) وإعرابه: (حتى) حرف جر. و(مطلع) مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ومطلع مضاف و(الفجر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في حتى حيث عملت الجر].

(4) وإعرابه: (انصرفتُ) فعل وفاعل. انصرف فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(عن) حرف جر. و(اللعب) مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عن حيث عملت الجر].

(5) وإعرابه: (أقبلتُ) فعل وفاعل. أقبل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. (على) حرف جر. و(العلم) مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في على حيث عملت الجر].

الطالبُ (في) المدرسة[1].

(رُبَّ) بخيلٍ يتصدقُ[2].

كتبْتُ بالقلم[3].

أنتَ كالأسد[4].

الدراهمُ لزيدٍ[5].

(1) وإعرابه: (الطالبُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(في) حرف جر، و(المدرسة) مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر. [والشاهد في في حيث عملت الجر].

(2) وإعرابه: (رُبَّ) حرف جر، و(بخيلٍ) مجرور برب وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (يتصدقُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. [والشاهد في رب حيث عملت الجر].

(3) وإعرابه: (كتبْتُ) فعل وفاعل، كتب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر. و(القلم) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلق بكتب . [والشاهد في الباء حيث عملت الجر].

(4) وإعرابه: (أنتَ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. و(الكاف) حرف جر، و(الأسد) مجرور بالكاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر. [والشاهد في الكاف حيث عملت الجر].

(5) وإعرابه: (الدراهمُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(اللام) حرف جر. و(زيد) مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر. [والشاهد في اللام حيث عملت الجر].

والتينِ والزيتونِ[1].

ثالثاً: تمارين وحلول:

ركّب جملاً مفيدة مستعملاً (في، والكاف، والباء)[2].

خلاصة الدّرس الأول

1. حروف الجر كثيرة، منها: من، وإلى، وحتى، وعن، وعلى، وفي، ورب، والباء، والكاف، واللام، والواو.
2. حروف الجر تجر الأسماء؛ ولذلك سميت حروفَ جرّ.

---

(1) وإعرابه: (والتينِ) الواو حرف قسم وجر، و(التين) مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، (والزيتونِ) الواو حرف قسم وجر، و(الزيتون) مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في الواو حيث عملت الجر].

(2) المعلم في الصف. أنت كالأسد. كتبت بالقلم.

الدّرس الثاني:

المضاف إليه

أولاً: التعريف والمثال:

الإضافة إسناد شيء إلى شيء، نحو: هذا درهم محمد، حيث أسند الدرهم إلى محمد، فسمي المسند (مضافاً) والمسند (مضافاً إليه)، والمضاف إليه مجرور دائماً.

ثانياً: تقدير الإضافة:

الإضافة تقدر باللام أو بمن أو بفي،

فمثال ما تقدر فيه (باللام) هذا درهم زيد[1]، تقديره: هذا درهمٌ لزيد.

ومثال ما تقدر فيه (بمن) هذا قلمُ ذهبٍ[2]، تقديره: هذا قلمٌ من ذهبٍ.

ومثال ما تقدر فيه (بفي) هذا مكر الليل[3]، تقديره: هذا مكرٌ في الليل.

---

(1) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(درهمُ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في أسلوب الإضافة حيث إنه بتقدير اللام].

(2) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(قلم) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(ذهب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في أسلوب الإضافة حيث إنه بتقدير من].

(3) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(مكر) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الليل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في أسلوب الإضافة حيث إنه بتقدير في].

ثالثاً: أحكام الإضافة:

1. يجب حذف تنوين المضاف المفرد، نحو: هذا قلمٌ[1]، فإذا أضفته قلت: هذا قلمُ زيدٍ[2]، بحذف التنوين للإضافة وإبقاء الضمة فقط.
2. يجب أيضاً حذف نون المثنى من المضاف، نحو: هذان كتابان[3]، فإذا أضفته قلت: هذان كتابا خالد[4]، بحذف النون للإضافة.
3. يجب أيضاً حذف نون جمع المذكر السالم من المضاف، نحو: هؤلاء معلمون[5]،

(1) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(قلم) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في قلمٌ حيث تجرد عن الإضافة فثبت تنوينه].

(2) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(قلم) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في قلم حيث حذف تنوينه للإضفة].

(3) وإعرابه: (هذان) الهاء للتنبيه، و(ذان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، و(كتابان) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، [والشاهد في كتابان حيث تجرد عن الإضافة فثبتت النون التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد].

(4) وإعرابه: (هذان) الهاء للتنبيه، و(ذان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، و(كتابا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف و(زيد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في كتابا حيث حذفت نونه للإضافة].

(5) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(معلمون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، [والشاهد في معلمون حيث تجرد عن الإضافة فثبتت النون التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد].

فإذا أضفته قلت: هؤلاء معلمو المدرسة[1]، بحذف النون للإضافة.

رابعاً: تمارين وحلول:

1. محمد رسول الله.
2. محمد رسول.
3. هذا كتاب العربية.
4. هؤلاء مدرسون.

س1: حدد الأمثلة المشتملة على إضافة[2].

س2: اضبط كلمتي رسول في المثالين الأول والثاني، وعلل لاختلاف ضبط الكلمتين[3]؟

س3: أضف كلمة (مدرسون) في المثال الرابع، وغير ما يلزم[4].

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(معلمو) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف و(المدرسة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في معلمو حيث حذفت نونه للإضافة].

(2) المثال الأول والثالث.

(3) في المثال الأول بضمة دون تنوين لأنها مضافة، وفي المثال الثاني بضمتين لأنها مجردة عن الإضافة.

(4) هؤلاء مدرسو المدرسة .

خلاصة الدّرس الثاني

1. الإضافة إسناد شيء إلى شيء بتقدير اللام أو من أو في.
2. المضاف إليه مجرور دائماً.
3. يجب حذف التنوين والنون من المضاف.

الباب السادس

التوابع

الدّرس الأول:

النعت

أولاً: التعريف والمثال:

النعت هو أحد التوابع الأربعة المجموعة في قول ابن مالك[1]:

يتبـع في الاعراب الأسـماء الأول   نعــت وتـوكيــد وعطــف وبـدل

وهو التابع المشتق المباين للمنعوت،

نحو: جاء زيد العاقل،

(فالعاقل) نعت، و(زيد) منعوت.

ثانياً: أحكام النعت:

يتبع النعت منعوته في أربعة أشياء: في إعرابه وعدده وجنسه وتعيينه.

فمثال إتباعه له في إعرابه:

(1) الألفية 40.

- جاءَ زيدٌ العاقل[1]،
- ورأيت زَيداً العاقل[2]،
- ومررت بزيدٍ العاقلِ[3].

ومثال إتباعه له في عدده: جاء زيدٌ العاقلُ[4]، وجاء الزيدان العاقلان[5]، وجاء

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(العاقل) نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقل حيث تبع منعوته في إعرابه].

(2) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل. (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل معتل بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(العاقل) نعت لزيد ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقل حيث تبع منعوته في إعرابه].

(3) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل، (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع حركات في الاسم الواحد. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر. و(زيدٍ) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(العاقل) نعت لزيد ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقل حيث تبع منعوته في إعرابه].

(4) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(العاقل) نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقل حيث تبع منعوته في عدده].

(5) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الزيدان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، و(العاقلان) نعت للزيدان ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. [والشاهد في العاقلان حيث تبع منعوته في عدده].

الزيدون العاقلون[1].

ومثال إتباعه له في جنسه: جاء زيدٌ العاقلُ[2]، وجاءت هندٌ العاقلةُ[3].

ومثال إتباعه له في تعيينه: جاء زيدٌ العاقلُ[4]، جاء رجلٌ عاقلٌ[5].

فمجموع ما يتبعه فيه أربعة من عشرة.

ثالثاً: تمارين وحلول:

1. سافر خالد الطبيب.

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الزيدون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، و(العاقلون) نعت للزيدون ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. [والشاهد في العاقلون حيث تبع منعوته في عدده].

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(العاقل) نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقل حيث تبع منعوته في تذكيره].

(3) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح و(التاء) علامة التأنيث، و(هند) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(العاقلة) نعت لهند ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقلة حيث تبع منعوته في تأنيثه].

(4) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(العاقل) نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في العاقل حيث تبع منعوته في تعريفه].

(5) وإعرابه: (جاء) فعل ماض ميني على الفتح، و(رجل) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(عاقل) نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عاقل حيث تبع منعوته في تنكيره].

2. قدم المعلمون الجدد.
3. رأيت المؤمنات القانتات.
4. مر بي فارس سريع.

س1: مثل للمطابقة بين النعت والمنعوت في الإعراب، رفعاً ونصباً وجراً مستعيناً بالمثال الأول[1].

س2: مثل للمطابقة بين النعت والمنعوت في العدد إفراداً وتثنية وجمعاً، مستعيناً بالمثال الثاني[2].

س3: مثل للمطابقة بين النعت والمنعوت في الجنس تذكيراً وتأنيثاً، مستعيناً بالمثال الثالث[3].

س4: مثل للمطابقة بين النعت والمنعوت في التعيين تنكيراً وتعريفاً مستعيناً بالمثال الرابع[4].

خلاصة الدّرس الأول

1. النعت هو أحد التوابع الأربعة، وهو التابع المشتق المباين للمنعوت.
2. يتبع النعت منعوته في إعرابه وعدده وجنسه وتعيينه.
3. مجموع ما يتبع فيه النعت منعوته أربعة من عشرة.

(1) جاء خالدٌ الطبيبُ، ورأيتُ خالداً الطبيبَ، ومررتُ بخالدٍ الطبيبِ.

(2) جاء المعلمُ الجديد، وجاء المعلمان الجديدان، وجاء المعلمون الجدد.

(3) جاء زيد العاقل، وجاءت هند العاقلة.

(4) جاء الفارس السريع، وجاء فارسٌ سريعٌ.

الدّرس الثاني:

العطف

أولاً: التعريف والمثال:

العطف هو أحد التوابع الأربعة، المجموعة في قول ابن مالك[1]:

يتبع في الاعراب الأسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

وهو التابع بواسطة حرف العطف،

نحو : جاء زيد وعمرو[2]. (فعمرو) معطوف، و(زيد) معطوف عليه، و(الواو) حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله في الإعراب.

ثانياً: حروف العطف:

حروف العطف عشرة، وهي: الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وإما، وبل، ولا، ولكن، وحتى. نحو:

---

(1) الألفية 40.

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عمرو حيث إنه تابع بواسطة حرف العطف، فتبع ما قبله في الإعراب].

جاء زيد وعمرو[1].

جاء زيد فعمرو[2].

جاء زيد ثم عمرو[3].

جاء زيد أوعمرو[4].

من جاء أزيدٌ أم عمرو[5].

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في الواو حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الفاء) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في الفاء حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

(3) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ثم) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثم حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

(4) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(أو) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أو حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

(5) وإعرابه: (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. و(أم) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في أم حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

صاحب إما زيداً وإما عمراً[1].

ما جاء زيد بل عمرو[2].

جاء زيد لا عمرو[3].

ما جاء زيد لكن عمرو[4].

(1) وإعرابه: (صاحب) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(إما) حرف تخيير (زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف. و(إما) حرف عطف لتكراره و(عمراً) معطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة عى آخره. [والشاهد في إما حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب، والعطف بها رأي ضعيف؛ لأنه لا يجوز توالي حرفين بمعنى واحد].

(2) وإعرابه: (ما) نافية، (جاء) فعل ماض مبني على الفتح. و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(بل) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في بل حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

(3) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(لا) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لا حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

(4) وإعرابه: (ما) نافية، (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(لكن) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في لكن حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

جاء الناس حتى الوزراء[1].

ثالثاً: أحكام العطف:

يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه فقط، رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.

نحو:

جاء زيد وعمرو[2].

رأيت زيداً وعمراً[3].

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(حتى) حرف عطف، و(الوزراء) معطوف على الناس والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في حتى حيث عطفت ما بعدها على ما قبلها في الإعراب].

فائدة نحوية: ويشترط في العطف بها أن يكون المعطوف : 1- بعضاً من المعطوف عليه. 2- غاية له. وعلامة ذلك صحة الاستثناء المتصل، نحو جاء الناس إلا الوزراء. أما إذا كانت بمعنى إلى فهي حرف جر، نحو: سلام هي حتى مطلع الفجر، وإن صح تقدير الحرفين، جاز الوجهان، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها بالجر ، ورأسها بالنصب؛ لصحة تقدير إلى وإلا.

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، (عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عمرو حيث تبع المعطوف عليه في إعرابه].

(3) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، رأى فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(زيداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عمرو حيث عطف على ما قبله فتبعه في إعرابه].

مررت بزيد وعمرو[1].

كل واشرب[2].

رابعاً: تمارين وحلول:

مات زيد ثم عمرو.

س1: كم عدد حروف العطف، اذكر خمسة منها[3].

س2: في أيِّ شيء يتبع المعطوف المعطوف عليه[4]؟

س3: لماذا رفع عمرو في المثال السابق[5].

---

(1) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل، (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع حركات في الاسم الواحد. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر. و(زيدٍ) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(عمرو) معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عمرو حيث عطف على ما قبله فتبعه في إعرابه].

(2) وإعرابه: (كل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. و(الواو) حرف عطف، و(اشربْ) معطوف على كل والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. [والشاهد في اشرب حيث عطف على ما قبله فتبعه في إعرابه].

(3) عشرة، منها: الواو وأو والفاء وثم ولكن.

(4) في الإعراب فقط.

(5) لأنه معطوف على زيد المرفوع.

خلاصة الدّرس الثاني

1. العطف هو أحد التوابع الأربعة، وهو التابع بواسطة حرف العطف.
2. حروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى.
3. يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه فقط.

الدّرس الثالث:

التوكيد

أولاً: التعريف والمثال:

هو التابع الرافع لتوهم أو سهو، نحو: جاء زيد نفسه[1]، (فنفسه) توكيد رفع توهم المجاز.

وهو أحد التوابع الأربعة المجموعة في قول ابن مالك[2]:

يتبع في الاعراب الاَسماء الأول   نعت وتوكيد وعطف وبدل

ثانياً: أنواع التوكيد:

التوكيد نوعان: توكيد لفظي وتوكيد معنوي، فاللفظي ما تكرر بلفظه. نحو: جاء زيد زيد[3]. أو جاء جاء زيد[4].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (نفس) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . [والشاهد في نفسه حيث أعرب توكيداً لأنه تابع رافع لتوهم في الاسم السابق].

(2) الألفية 40.

(3) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(زيد) توكيد لفظي تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في زيد الثاني لأنه توكيد لفظي].

(4) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(جاء) توكيد لفظي، و(زبد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في جاء الثاني لأنه توكيد لفظي].

والمعنوي له ألفاظ سبعة، هي: النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا، نحو:

جاء القائد نفسه[1].

وجاء القائد عينه[2].

وجاء الناس كلهم[3].

وجاء الناس جميعهم[4].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(القائد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (نفس) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . [والشاهد في نفسه لأنه توكيد معنوي].

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(القائد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (عين) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . [والشاهد في عينه لأنه توكيد معنوي].

(3) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (كل) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة الجمع. [والشاهد في كلهم لأنه توكيد معنوي].

(4) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (جميع) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة الجمع. [والشاهد في جميعهم لأنه توكيد معنوي].

وجاء الناس عامتهم[1].

وجاء الطالبان كلاهما[2].

وجاءت الطالبتان كلتاهما[3].

ثالثاً: حكم التوكيد:

يجب أن يتبع المؤكد المؤكد في ثلاثة أشياء، هي: الإعراب والعدد والجنس، أما التعريف والتنكير فإن التوكيد لا يكون إلا معرفة، نحو:

جاء الأمير نفسه[4].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (عامة) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة الجمع. [والشاهد في عامتهم لأنه توكيد معنوي].

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الطالبان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، (كلا) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة التثنية والألف حرف عماد. [والشاهد في كلا لأنه توكيد معنوي].

(3) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث، و(الطالبتان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، (كلتا) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة التثنية والألف حرف عماد. [والشاهد في كلتا لأنه توكيد معنوي].

(4) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الأمير) فاعل مرفوع وعلامه رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (نفس) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نفسه لأنه موكّد فتبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

وجاء الأميران أنفسهما[1].

وجاء الأمراء أنفسهم[2].

ورأيت الأمير نفسه[3].

ورأيت الأميرين أنفسهما[4].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الأميران) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، (أنفس) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) للتثنية و(الألف) حرف عماد. [والشاهد في أنفسهما لأنه موكِّد فتبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الأمراء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أنفس) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) للجمع . [والشاهد في أنفسهم لأنه موكّد فتبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

(3) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل معتل بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(الأمير) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(نفس) توكيد تبع المؤكد في نصبه فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نفسه لأنه موكّد تبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

(4) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل معتل بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(الأميرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، و(أنفس) توكيد تبع المؤكد في نصبه فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) للتثنية و(الألف) حرف عماد. [والشاهد في أنفسهما لأنه موكِّد فتبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

ومررت بالأمراء أنفسهم[1].

وجاءت هند نفسها[2].

رابعاً: تمارين وحلول:

1. جاء الناس كلهم.
2. رأيت الأمير نفسه.
3. الطالبان كلاهما مجتهدان.

س1: كم أنواع التوكيد، وما هي[3]؟

س2: أذكر أربعة ألفاظ من ألفاظ التوكيد المعنوي[4].

س3: فيم يجب أن يطابق المؤكد المؤكد[5]؟

(1) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل. (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع حركات في الاسم الواحد، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر. و(الأمراء) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(أنفس) توكيد تبع المؤكد في جره فهو مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) للجمع. [والشاهد في أنفسهم لأنه موكّد تبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

(2) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث، و(هند) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (نفس) توكيد تبع المؤكد في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نفسها لأنه موكّد فتبع المؤكد في إعرابه وعدده وجنسه].

(3) اثنان: لفظي ومعنوي.

(4) النفس والعين وكلا وكلتا.

(5) في إعرابه وعدده وجنسه.

خلاصة الدّرس الثالث

التوكيد نوعان: لفظي ومعنوي.

- فاللفظي هو إعادة اللفظ بنفسه، والمعنوي له ألفاظ سبعة، هي: النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا.
- يجب أن يتبع المؤكِّد المؤكَّد في ثلاثة أشياء، هي: الإعراب والعدد والجنس، أما التعريف والتنكير فإن المؤكِّد والمؤكَّد لايكونان إلا معرفة.
- ألفاظ التوكيد كلها معارف.

الدّرس الرابع:

البدل

أولاً: التعريف والمثال:

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

نحو: صمت الشهر نصفه[1]، (فنصفه) تابع مقصود بالحكم بلا واسطة، ولذلك يسمى بدلاً. وهو أحد التوابع الأربعة المجموعة في قول ابن مالك[2]:

يتبع في الاعراب الاَسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

ثانياً: أنواع البدل:

البدل أربعة أنواع: بدل كل من كل، وبدل بعض من كل، وبدل اشتمال، وبدل الغلط.

---

(1) وإعرابه: (صمت) فعل وفاعل، (صام) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الشهر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(نصف) بدل من الشهر والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نصفه حيث أعرب بدلاً لأنه تابع مقصود بالحكم بلا واسطة].

(2) الألفية 40.

فبدل الكل من الكل هو أن يكون الثاني عين الأول، نحو: جاء الخليفة عمر[1].

وبدل البعض من الكل هو أن يكون الثاني جزءاً من الأول، نحو: أكلت السمكة نصفها[2].

وبدل الاشتمال، هو أن يكون الثاني ملابساً للأول، نحو: أعجبني محمد ذكاؤه[3].

وبدل الغلط، هو سبق اللسان بغير قصد، نحو: قرأت كتاباً لوحةً[4].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الخليفة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (عمر) بدل من الخليفة والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عمر لأنه بدل كل من كل].

(2) وإعرابه: (أكلت) فعل وفاعل، (أكل) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(السمكة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(نصف) بدل من السمكة والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نصفها لأنه بدل بعض من كل].

(3) وإعرابه: (أعجبني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح ، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(محمد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(علم) بدل من محمد والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [والشاهد في علمه لأنه بدل اشتمال].

(4) وإعرابه: (قرأت) فعل وفاعل، (قرأ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(كتاباً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(لوحةً) بدل غلط من كتاب، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه، وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. [والشاهد في لوحةً لأنه بدل غلط].

ثالثاً: أحكام البدل:

1. يجب أن يتبع البدل المبدل منه في إعرابه فقط، نحو:

جاء الجيش نصفه[1].

ورأيت الجيش نصفه[2].

ومررت بالجيش نصفه[3].

---

(1) وإعرابه: (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(الجيش) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(نصف) بدل من الجيش ، تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نصفه لأنه تبع المبدل منه في إعرابه].

(2) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الجيش) مفعول به منصوب. و(نصف) بدل من الجيش، تبعه في نصبه فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نصفه لأنه تبع المبدل منه في إعرابه].

(3) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل، (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع حركات في الاسم الواحد، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر، و(الجيش) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(نصف) بدل من الجيش، تبعه في جره فهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نصفه لأنه تبع المبدل منه في إعرابه].

ومنْ يسرقْ يعاقبْ تقطعْ يده[1].

2. يجب أن يشتمل بدل البعض وبدل الاشتمال على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه[2]، فأمثلة بدل البعض:

أكلت السمكة نصفها[3]،

وقرأت الكتابين مقدمتيهما[4].

(1) وإعرابه: (من) اسم شرط جازم تجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه. (يسرق) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، (يعاقبْ) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ. و(تقطع) بدل من يعاقب وبدل المجزوم مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. و(يد) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ويد مضاف. (والهاء) مضاف إليه. وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ. و[الشاهد في تقطع؛ لأنه تبع المبدل منه في إعرابه].

(2) يسمى: الرابط.

(3) وإعرابه: (أكلت) فعل وفاعل، (أكل) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(السمكة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(نصف) بدل من السمكة والبدل تبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(الهاء) ضمير منصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [والشاهد في نصفها حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل بعض من كل].

(4) إعرابه: (قرأت) فعل وفاعل، (قرأ) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكتابين) مفعول به منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه مثنى، و(مقدمتيهما) بدل من الكتابين وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. [والشاهد في مقدمتيهما حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل بعض من كل].

أكرمت الصالحين زهادهم[1].

وأمثلة بدل الاشتمال:

وأعجبني زيد علمه[2].

وأعجبني الزيدان علمهما[3].

---

(1) وإعرابه: (أكرمت) فعل وفاعل، (أكرم) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الصالحين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، و(زهاد) بدل من الصالحين وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة. و(الميم) علامة الجمع. [والشاهد في زهادهم حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل بعض من كل].

(2) وإعرابه: (أعجبني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح، و(الياء) ضمير منصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(علم) بدل من زيد والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. [والشاهد في علمه حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجسه؛ لأنه بدل اشتمال].

(3) وإعرابه: (أعجبني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح. و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الزيدان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، و(علم) بدل من الزيدان والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة التثنية و(الألف) حرف عماد. [والشاهد في علمهما حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل اشتمال].

وأعجبني الزيدون علمهم[1].

وأعجبتني هند علمها[2].

وأعجبتني الهندان علمهما[3].

(1) وإعرابه: (أعجبني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح، و(الياء) ضمير منصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الزيدون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، و(علم) بدل من الزيدون والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة و(الميم) علامة الجمع . [والشاهد في علمهم حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل اشتمال].

(2) وإعرابه: (أعجبتني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) علامة التأنيث، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(هند) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(علم) بدل من هند والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [والشاهد في علمها حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل اشتمال].

(3) وإعرابه: (أعجبتني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) علامة التأنيث، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الهندان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، و(علم) بدل من الهندان والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير منصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، و(الميم) علامة التثنية و(الألف) حرف عماد. [والشاهد في علمهما حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل اشتمال].

وأعجبتني الهندات علمهن[1].

رابعاً: تمارين وحلول:

1. رأيت سعداً هنداً.
2. قرأت القرآن ثلثه.
3. استنار زيد وجهه.

اشتريت كتاباً كتاب الأذكياء.

س1: حدد نوع البدل في المثالين الأولين[2].

س2: هل يوجد في الأمثلة الأربعة بدل اشتمال حدده[3]؟

س3: ماذا تسمي البدل في المثال الرابع[4]؟

---

(1) وإعرابه: (أعجبتني) فعل ومفعول، (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح ، و(التاء) علامة التأنيث، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(الهندات) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(علم) بدل من هند والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، و(النون) علامة جمع الإناث. [والشاهد في علمهن حيث اشتمل على ضمير مطابق للمبدل منه في عدده وجنسه؛ لأنه بدل اشتمال].

(2) في المثال الأول بدل غلط، وفي المثال الثاني بدل بعض.

(3) هو المثال الثالث.

(4) بدل كل من كل.

خلاصة الدّرس الرابع

- البدل هو أحد التوابع الأربعة وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.
- البدل أربعة أنواع: بدل الكل من الكل، وبدل البعض من الكل، وبدل اشتمال، وبدل الغلط.
- يجب أن يتبع البدل المبدل منه في إعرابه فقط.
- يجب أن يشتمل بدل البعض وبدل الاشتمال على ضمير مطابق للمبدل منه في العدد والجنس.

ملحق

باب العدد

(ألحقت هذا الباب بالكتاب لاتصاله بباب التمييز ولمزيد الحاجة إليه)

باب العدد

أولاً: العدد المفرد:

أصول الأعداد اثنا عشر، هي الواحد إلى العشرة، والمئة والألف[1]، والأصل أنْ يشتمل كل تركيب على عدد ومعدود، فينبغي أن ينظر في كل تركيب بنظرين:النظر الأول إلى العدد، والنظر الثاني إلى المعدود، وتنقسم الأعداد ثلاثة أقسام

القسم الأول: الواحد والاثنان:

في هذا القسم يطابق العدد المعدود تذكيراً وتأنيثاً، نحو:

هذا رجل[2].

---

(1) قال الزمخشري: «أصول الأعداد اثنا عشر كلمة، وهي الواحد والاثنان إلى العشرة، والمئة إلى الألف» المفصل267، وينظر أسرار النحو 208.

(2) وإعرابه: (هذا)، (الهاء) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(رجلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في رجل حيث طابق في التذكير].

هذان رجلان[1].

هذه امرأة[2].

هاتان امرأتان[3].

ومن خصائص هذا القسم أنه لا يجمع فيه بين العدد والمعدود؛ وإنما يكتفى بالمعدود فقط لدلالته على الجنس والعدد معاً[4]، ويُعرب حسب العوامل لا تمييزاً.

---

(1) وإعرابه: (هذان)، (الهاء) للتنبيه، و(ذان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى. [جاء في أوضح المسالك 1 / 31، «وإنما أعرب هذَان وهاتان - مع تضمنهما لمعنى الإشارة - لضعف الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى والتثنية من خصائص الأسماء]. و[جاء في النحو الوافي لعباس حسن 1 /55، هذان كريمان، وهاتان محسنتان». فهما معربان عند التثنية؛ على الصحيح]. و(رجلان) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد [والشاهد في رجلان حيث طابق في التذكير].

(2) وإعرابه: (هذه)، (الهاء) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(امرأةٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في امرأة حيث طابق في التأنيث].

(3) وإعرابه: (هاتان)، (الهاء) للتنبيه، و(تان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى. و(امرأتان) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد [والشاهد في امرأتان حيث طابق في التأنيث].

(4) على عكس الأعداد الأخرى فإن معدودها يفيد الجنس فقط وهي تفيد العدد فقط. جاء في (أسرار النحو 210): «ولا يميز واحد واثنان، أي لا يستعمل مع معدودهما، فلا يقال: واحد رجلاً واثنان رجلين... لأن لفظ رجل يفيد الوحدة، ولفظ رجلين يفيد الاثنينية». وقال الزمخشري: «... لا تقول فيهما: واحد رجال، ولا اثنا دراهم، بل تلفظ باسم الجنس مفرداً وبه مثنى. كقولك: رجل ورجلان، فتحصل لك الدلالتان معاً بلفظة واحدة»، المفصل 267. وجاء في النسهيل 395/2: «اقتصر على ذكر الواحد والمثنى، فقيل: درهم درهمان، ولم يقل: واحد دراهم، ولا اثنا دراهم». وجاء في الدر المصون 174/1: «ولا يُضاف إلى تمييز لاستغنائه بذكر المعدود مثنًى. تقول: رجلان وامرأتان، ولا تقول : اثنا رجلٍ ولا اثنتا امرأةٍ». وانظر أوضح المسالك 214/3.

القسم الثاني: الأعداد من ثلاثة إلى عشرة :

في هذا القسم يخالف العدد المعدود تذكيراً وتأنيثاً، نحو:

هؤلاء ثلاثةُ رجالٍ[1].

هؤلاء ثلاثُ نسوةٍ[2].

هؤلاء عشرةُ رجالٍ[3].

هؤلاء عشرُ نسوةٍ[4].

وحكم المعدود أنه يكون جمعاً مجروراً بالإضافة.

---

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ثلاثةُ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(رجالٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في ثلاثة حيث خالف المعدود في التذكير. وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه جمع مجرور].

(2) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ثلاثُ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(نسوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثلاث حيث خالف المعدود في التأنيث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه جمع مجرور].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(عشرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(رجالٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عشرة حيث خالف المعدود في التذكير، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه جمع مجرور].

(4) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(عشرُ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(نسوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في عشر حيث خالف المعدود في التأنيث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه جمع مجرور].

القسم الثالث: المئة والألف:

في هذا القسم يلزم العدد حالة واحدة مع المذكر والمؤنث، نحو:

هؤلاء مئةُ رجلٍ[1].

هؤلاء مئةُ امرأةٍ[2].

هؤلاء ألفُ رجلٍ[3].

هؤلاء ألف امرأةٍ[4].

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(مئة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(رجل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في مئة حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

(2) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(مئة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(امرأة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في مئة حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ألف) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(رجل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ألف حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

(4) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ألف) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(امرأة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ألف حيث لزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

وحكم المعدود أنه يكون مفرداً مجروراً بالإضافة.

وإذا ثنيتَ المئة والألف لم يتغير حكمهما، فيلزمان حالة واحدة مع المذكر والمؤنث ويكون معدودهما مفرداً مجروراً بالإضافة، كحكمهما مفردين، نحو:

هؤلاء مئتا رجلٍ[1].

هؤلاء مئتا امرأةٍ[2].

هؤلاء ألفا رجلٍ[3].

هؤلاء ألفا امرأةٍ[4].

---

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(مئتا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف و(رجل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في مئتا حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

(2) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(مئتا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف و(امرأة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في مئتا حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ألفا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف و(رجل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في ألفا حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث. وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

(4) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(ألفا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف و(امرأة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، [والشاهد في ألفا حيث لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ مجرور].

ثانياً: العدد المركب:

الأعداد المركبة هي أحدَ عشر إلى تسعةٍ وتسعين.

وحكمها في مطابقة المعدود تذكيراً وتأنيثاً، كحكمها قبل التركيب، فالواحد والاثنان يطابقان، والثلاثة إلى التسعة تخالف، نحو:

هؤلاء أحدَ عشرَ رجلاً[1].

هؤلاء إحدى عشرةَ امرأة[2].

هؤلاء اثنا عشرَ رجلاً[3].

---

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(أحد عشرَ) خبر المبتدأ وهو مبني على فتح الجزأين. و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في أحدَ حيث طابق المعدود في التذكير وهو مركب مع العشرة. وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ منصوب].

(2) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(إحدى عشرَة) خبر المبتدأ وهو مبني على فتح الجزأين. و(امرأة) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في إحدى حيث طابقت المعدود في التأنيث وهي مركبة مع العشرة، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ منصوب].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(اثنا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، و(عشر) مبني على الفتح نائب مناب النون. و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في اثنا حيث طابق المعدود في التذكير وهو مركب مع العشرة، وفيه شاهد آخر أنَ تمييزه مفردٌ منصوب].

هؤلاء اثنتا عشرةَ امرأة[1].

هؤلاء خمسةَ عشرَ رجلاً[2].

هؤلاء خمسَ عشرةَ امرأةً[3].

هؤلاء تسعةٌ وتسعون رجلاً[4].

---

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(اثنتا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، و(عشر) مبني على الفتح نائب مناب النون، و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في اثنتا حيث طابق المعدود في التأنيث وهو مركب مع العشرة ، وفيه شاهد آخر أنَ تمييزه مفردٌ منصوب].

(2) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(خمسة عشرَ) خبر المبتدأ وهو مبني على فتح الجزأين. و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في خمسة حيث خالف المعدود في التذكير وهو مركب مع العشرة ، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ منصوب].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(خمس عشرَة) خبر المبتدأ وهو مبني على فتح الجزأين، و(امرأة) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في خمس حيث خالفت المعدود في التأنيث وهي مركبة مع العشرة، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزه مفردٌ منصوب].

(4) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(تسعة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(الواو) حرف عطف. و(تسعون) معطوف على تسعة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في تسعة حيث خالفت المعدود في التذكير وهو مركب مع التسعين. وفيه شاهد آخر أنَ تمييزه مفردٌ منصوب].

هؤلاء تسعٌ وتسعون امرأةً[1].

وأما حكمها من حيث الإعراب، فما ركب مع العشرة بني على فتح الجزأين، وما ركب مع العشرين وبابه أُعرب حسب العوامل.

والمعدود في هذا النوع يكون مفرداً منصوباً على التمييز.

ثالثاً: المصوغ على زنة اسم الفاعل:

يجوز أن تصوغ من العدد اثنين حتى عشرة، اسم فاعل، نحو: ثانٍ، وثالثٍ، ورابعٍ إلى عاشرٍ، فأما واحد فهو على زنة فاعل أصلاً.

وتجب المطابقة بينه وبين المعدود في التذكير والتأنيث،سواء كان مفرداً أو مركباً مع العشرة أو مع العشرين وبابه، نحو:

هذا الفائزُ الثاني[2].

---

(1) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(تسع) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(تسعون) معطوف على تسع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. و(امرأة) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في تسع حيث خالفت المعدود في التأنيث وهي مركبة مع التسعين، وفيه شاهد آخر أنّ تمييزها مفردٌ منصوب].

(2) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الثاني) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص، [والشاهد في الثاني حيث طابق المعدود في التذكير].

هذه الفائزةُ الثانيةُ[1].

هذا الفائزُ التاسعُ[2].

هذه الفائزةُ التاسعةُ[3].

هذا الفائزُ الحاديَ عشرَ[4].

هذه الفائزةُ الحاديةَ عشرةَ[5].

(1) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(الفائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (الثانية) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في الثانية حيث طابقت المعدود في التأنيث].

(2) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (التاسع) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في التاسع حيث طابق المعدود في التذكير].

(3) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(الفائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (التاسعة) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، [والشاهد في التاسعة حيث طابقت المعدود في التأنيث].

(4) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (الحادي عشر) نعت للفائز مبني على فتح الجزأين، (ويجوز تسكين الياء)، [والشاهد في الحاديَ حيث طابق المعدود في التذكير].

(5) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(الفائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (الحاديَةَ عشرة) نعت للفائزة مبني على فتح الجزأين، [والشاهد في الحاديَة حيث طابقت المعدود في التأنيث].

هذا الفائزُ الثانيَ عشرَ[1].

هذه الفائزةُ الثانيةَ عشرةَ[2].

هذا الفائزُ التاسعَ عشرَ[3].

هذه الفائزةُ التاسعةَ عشْرَةَ[4].

هذا الفائزُ الحاديْ والعشرون[5].

---

(1) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (الثانيَ عشر) نعت للفائز مبني على فتح الجزأين، (ويجوز تسكين الياء)، [والشاهد في الثاني حيث طابق المعدود في التذكير].

(2) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(الفائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الثانيةَ عشرةَ) نعت للفائزة مبني على فتح الجزأين، [والشاهد في الثانية حيث طابقت المعدود في التأنيث].

(3) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (التاسعَ عشرَ) نعت للفائز مبني على فتح الجزأين، [والشاهد في التاسع حيث طابق المعدود في التذكير].

(4) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(الفائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (التاسعةَ عشرةَ) نعت للفائزة مبني على فتح الجزأين، [والشاهد في التاسعة حيث طابقت المعدود في التأنيث].

(5) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الحاديْ) نعت للفائز ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه معتل الآخر بالألف، و(الواو) حرف عطف، و(العشرون) معطوف على الحادي والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، [والشاهد في الحاديْ حيث طابق المعدود في التذكير].

هذه الفائزةُ الحاديةُ والعشرون[1].

هذا الفائزُ التاسعُ والتسعون[2].

هذه الفائزةُ التاسعةُ والتسعون[3].

وأما من حيث الإعراب والبناء فله حكمان:

الحكم الأول: إن كان مفرداً أو مركباً مع العشرين وبابه فهو معرب حسب العوامل.

والحكم الثاني: إن كان مركباً مع العشرة فهو مبني على فتح الجزأين.

---

(1) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(القائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الحاديةُ) نعت للفائزة ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(العشرون) معطوف على الحادية والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. [والشاهد في الحادية حيث طابق المعدود في التأنيث].

(2) وإعرابه: (هذا) الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(الفائز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (التاسع) نعت للفائز ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(التسعون) معطوف على التاسع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. [والشاهد في التاسع حيث طابق المعدود في التذكير].

(3) وإعرابه: (هذه) الهاء للتنبيه، وذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(الفائزة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (التاسعة) نعت للفائزة ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(الواو) حرف عطف، و(التسعون) معطوف على الناسعة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. [والشاهد في التاسعة حيث طابق المعدود في التأنيث].

رابعاً: مستثنيات باب العدد[1]:

(1) ومن المستثنيات أيضاً:

1 - إذا حذف المعدود جازت المطابقة في التذكير والتأنيث وعدمها، نحو:هؤلاء ست وستة (والمعدود: رجال أو نساء). جاء في حاشية الخضري عل بابن عقيل 105/3 ، : « ومحل وجوب هذه القاعدة [يعني قاعدة المخالفة بين العدد والمعدود في الجنس] إذا ذكر المعدود بعد اسم العدد كما مثله. فلو قدم وجعل اسم العدد صفة له جاز إجراؤها وتركها كما لو حذف. تقول: مسائل تسع ورجال تسعة، وبالعكس كما نقله الإمام النووي عن النحاة فاحفظها فإنها عزيزة النقل».

2 – إذا تقدم المعدود صار العدد نعتاً لا تمييزاً، ولذلك تجوز المطابقة في التذكير والتأنيث مراعاة للفظ وعدمها مراعاة لقاعدة باب العدد، نحو: هؤلاء رجال ست وستة، وهؤلاء نساء ست وستة. جاء في حاشية الخضري على ابن عقيل 105/3: « ومحلوج وبهذه القاعدة [يعني قاعدة المخالفة بين العدد والمعدود في الجنس] إذا ذكر المعدود بعد اسم العدد كما مثله. فلو قدم وجعل اسم العدد صفة له جاز إجراؤها وتركها كمال وحذف. تقول: مسائل تسع ورجال تسعة، وبالعكس كما نقلها لإمام النووي عن النحاة فاحفظها فإنها عزيزة النقل».

3 - إذا أريد تعريف المعدود فلك فيه الأوجه الآتية:

- هذه خمسةُ الكتبِ. (أجازها البصريون والكوفيون).
- هذه الخمسةُ الكتبِ. (أجازها الكوفيون فقط).
- هذه الخمسةُ كتبٍ. (أجازها مجمع اللغة العربية بالقاهرة).
- هذه الخمسةَ العشرَ درهماً. (أجازها الكوفيون فقط. ينظر الإنصاف 312/1).
- هذه الخمسةَ العشرَ الدرهم. (أجازها الكوفيون فقط. ينظر الإنصاف 312/1).
- هذه الخمسةَ عشرَ درهماً. (بالإجماع. ينظر الإنصاف 312/1 ، وفي أصول النحو 326/1).
- هذه العشرون درهماً. (بالإجماع . ينظر العدد في اللغة 34/1).
- هذه العشرون الدرهم. (الكوفيون فقط، ينظر العدد في اللغة 34/1).
- هذه مئةُ الدرهم. (بالإجماع. ينظر العدد في اللغة 34/1).

الأول: العدد واحد وواحدة:

1. هذان العددان لا يجمع بينهما وبين معدودهما - وقد تقدم ذكره - فلا يقال: هذا واحدٌ رجلًا[1]، ولا هذه واحدةٌ امرأةً. أما في نحو: هذا رجلٌ واحدٌ، فليس من باب العدد في شيء بل هو من باب النعت فتجب فيه المطابقة في الجنس فقط[2].

2. إذا ركب الواحد والواحدة مع العشرة لمحض العدد، تغير صيغتهما إلى: أحد وإحدى، نحو:

هؤلاء أحدَ عشرَ رجلاً[3].

ـ هذه المئةُ درهم. (تجوز قياساً على الخمسة كتب).

ـ هذا ألفُ الدرهم. (بالإجماع . ينظر العدد في اللغة 34/1).

ـ هذا الألفُ درهم. (تجوز قياساً على الخمسة كتب).

ـ الثلاث المائة الألف الدرهم. (ينظر العدد في اللغة 34/1).

ـ نصف الدرهم، (بالإجماع ، ينظر العدد في اللغة 34/1).

ـ النصف الدرهم، (الكوفيون فقط، ينظر العدد في اللغة 34/1).

(1) ينظر المفصل 267، و في أسرار النحو 210 .

(2) ينظر شرح الرضي على الكافية 2 / 288، وجاء فيه: « وإنما يكون الوصف للتأكيد، إذا أفاد الموصوف معنى ذلك الوصف مصرح به بالتضمن نحو: (نفخة واحدة) [سورة الحاقة 13]، و(إلهين اثنين) [سورة النحل 51]. فإن كان ذلك المعنى المصرح به في المتبوع، شمولا، أو إحاطة، فالتابع تأكيد، لا صفة، نحو: الرجلان كلاهما والرجال كلهم، وإن لم يكن، فهو صفة كما في قوله تعالى: (إلهين اثنين) و (إنما هو إله واحد).

(3) ويجوز واحد وواحدة أيضاً، لكن قليلاً، فيقال: واحد عشر، وواحدة عشرة، وواحد وعشرون وواحدة وعشرون، وربما قيل: وحَد عشر. ينظر شرح الرضي على الكافية 284/3.

وهؤلاء إحدى عشرةَ امرأةً.

3. إذا ركبا مع العشرة أو العشرين وبابه بغرض الوصف تغير صيغتهما إلى: حاديَ وحادية، نحو:

هذا الفائزُ الحاديَ عشرَ.

هذه الفائزةُ الحاديَةَ عشْرَةَ.

هذا الفائزُ الحاديْ والعشرون.

هذه الفائزةُ الحاديةُ والعشرون.

الثاني: أحد وإحدى[1]:

لا يستعملان مفردين، وإنما مضافين باطراد أو مركبين مع العشرة أو العشرين وبابها[2]، نحو:

هذا أحدُهُم.

هذه إحدَاهُنّ.

وهؤلاء أحدَ عشرَ رجلاً.

وهؤلاء إحدى عشرةَ امرأة.

(1) لكلمة أحد استعمالان: **الاستعمال الأول:** أن تكون بمعنى واحد– كما تقدم - فحينئذ لا تستعمل إلا مضافة أو مركبة كما مثلنا، ومؤنثها إحدى، وجمعها آحاد. وهمزتها منقلبة عن واو. **والاستعمال الثاني:** أن تكون للعموم، وحينئذ تلزم الإفراد والتذكير بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام أو شرط. نحو:ما جاءني أحدٌ. انظر شرح الرضي 284/3.

(2) ينظر شرح المفصل 17/6.

وهؤلاء أحد وعشرون رجلاً [1].

وهؤلاء إحدى وعشرون امرأة.

الثالث: العدد اثنان:

1. هذا العدد لا يجمع بينه وبين معدوده، فلا يقال: هذان اثنان رجلين، ولا اثنا رجال [2]؛ لأن الاثنين ومؤنثه لا يفتقران إلى تمييز لهما.
2. إذا اجتمعا في نحو: هذان رجلان اثنان، أعرب العدد نعتاً لا تمييزاً [3].
3. إذا ركب مع العشرة أعرب إعراب المثنى، ويبنى عجزه على الفتح، نحو:

هؤلاء اثنا عشرَ رجلاً [4].

---

(1) ويجوز واحد وواحدة أيضاً، لكن قليلاً، فيقال: واحد وعشرون وواحدة وعشرون. ينظر شرح الرضي على الكافية 284/3.

(2) أسرار النحو 210، وانظر المفصل 267.

(3) وغرضه التوكيد، انظر شرح الرضي 288/2. قال الرضي: « وإنما يكون الوصف للتأكيد، إذا أفاد الموصوف معنى ذلك الوصف مصرحا به بالتضمن نحو: ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [سورة الحاقة 13]، و﴿إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [سورة النحل 51]، فإن كان ذلك المعنى المصرح به في المتبوع، شمولا، أو إحاطة، فالتابع تأكيد، لا صفة، نحو: الرجلان كلاهما والرجال كلهم، وإن لم يكن، فهو صفة كما في قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾، [سورة النحل 51]». شرح الرضي 2 /288.

(4) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(اثنا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، و(عشر) مبني على الفتح نائب مناب النون، و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في اثنا حيث أعرب إعراب المثنى ولم يبن كغيره من الأعداد المركبة مع العشرة].

ورأيت اثني عشر رجلاً[1].

ومررت باثني عشر رجلاً[2].

ومؤنثه كذلك.

الرابع: العدد ثمانية:

إن كان المعدود مذكراً فحكمه كحكم الثلاثة تماماً. وإن كان المعدود مؤنثاً ففيه وجهان:

الوجه الأول كالصحيح رفعاً ونصباً وجراً، نحو:

هؤلاء ثمانٌ[3].

(1) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(اثني) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى. و(عشر) مبني على الفتح نائب مناب النون، و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في اثني حيث أعرب إعراب المثنى ولم يبن كغيره من الأعداد المركبة مع العشرة].

(2) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل، (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر(اثني) مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى، و(عشر) مبني على الفتح نائب مناب النون، و(رجلاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، [والشاهد في اثني حيث أعرب إعراب المثنى ولم يبن كغيره من الأعداد المركبة مع العشرة].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، و(ثمانٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثمانٌ حيث أعربتْ إعراب الاسم الصحيح].

رأيت ثماناً[1].

مررت بثمانٍ[2].

كما تقول: (هذا زمانٌ، ورأيت زماناً، ومررت بزمانٍ).

الوجه الثاني كالمنقوص رفعاً ونصباً وجراً، نحو:

هؤلاء ثمانٍ[3].

رأيت ثمانياً[4].

(1) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(ثماناً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثماناً حيث أعربتْ إعراب الاسم الصحيح].

(2) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل، (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و(الباء) حرف جر. و(ثمانٍ) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.[والشاهد في ثمانٍ حيث أعربتْ إعراب الاسم الصحيح].

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ثمانٍ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين لأنه اسم منقوص. [والشاهد في ثمان حيث أعربتْ إعراب الاسم المنقوص].

(4) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(ثمانياً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثمانياً حيث أعربتْ إعراب الاسم المنقوص].

مررت بثمانٍ[1].

كما تقول: (هذا قاضٍ، ورأيت قاضياً، ومررت بقاضٍ).

وإذا أضفتها لم يجز فيها إلا إثبات الياء[2]، نحو:

هؤلاء ثمانيْ نسوة[3].

ورأيت ثمانيَ نسوة[4].

---

(1) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل، (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على اخره منع من طهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر. و(ثمانٍ) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين لأنه اسم منقوص. [والشاهد في ثمانٍ حيث أعربتْ إعراب الاسم المنقوص].

(2) ينظر حاشية الخضري 2/ 137.

(3) وإعرابه: (هؤلاء) الهاء للتنبيه، وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(ثمانيْ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص، و(ثماني) مضاف، و (نسوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثماني حيث أعربتْ إعراب الاسم المنقوص].

(4) وإعرابه: (رأيت) فعل وفاعل، (رأى) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه فعل ماض معتل الآخر بالألف. و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(ثمانيَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، .و(ثماني) مضاف، و(نسوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [والشاهد في ثماني حيث أعربتْ إعراب الاسم المنقوص].

ومررت بثمانيْ نسوة[1].

كما تقول: (هذا قاضيْ المحكمة، ورأيت قاضي المحكمة، ومررت بقاضيْ المحكمة).

فإذا ركبتْ مع العشرة جاز فيها أربعة أوجه[2]:

1. فتح الياء، نحو: هؤلاء ثماني عشْرة امرأة[3].
2. تسكين الياء، نحو: هؤلاء ثمانيْ عشرة امرأة[4].
3. حذف الياء وكسر النون، نحو: هؤلاء ثمانِ عشرة امرأة[5].
4. حذف الياء وفتح النون، نحو: هؤلاء ثمانَ عشرة امرأة[6].

---

(1) وإعرابه: (مررت) فعل وفاعل. (مر) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات في كلمة واحدة، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الباء) حرف جر، و(بثماني) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص. [والشاهد في ثماني حيث أعربتْ إعراب الاسم المنقوص].

(2) المقاصد الشافية 267/6، وحاشية الخضري 137/2، والكواكب الدرية 147/2.

(3) فيكون العدد مبنياً على فتح الجزأين.

(4) فيعامل معاملة معدي كرب، فيبنى على فتح الجزأين. ولكن لا يظهر الفتح في ثماني لأنها مبنية على السكون كسكون معدي. ينظر المقاصد الشافية 268/6.

(5) فيكون العدد مبنياً على فتح الجزأين ومنع من ظهور الفتح في ثمان أنها اسم منقوص حذفت ياؤه وبقيت الكسرة دليلاً عليها.

(6) فيكون العدد مبنياً على فتح الجزأين ومنع من ظهور الفتح في ثمان أنها اسم منقوص حذفت ياؤه وبقيت الكسرة دليلاً عليها ثم عوض عنها بالفتحة.

الخامس: العدد عشرة :

1. إذا أفرد خالف في التذكير والتأنيث، وإذا رُكِّب طابق، نحو:

هؤلاء عشرةُ رجالٍ.

هؤلاء خمسةَ عشرَ رجلاً.

هؤلاء عشرُ نسوة.

هؤلاء خمسَ عشرةَ امرأة.

2. في شين (العشرة) إذا ركبت وكان المعدود مؤنثاً، ثلاث لغات:

التسكين، وهو لغة قريش.

والكسر، وهو لغة التميميين.

والفتح، وهو أضعفها، لما فيه من توالي أربع حركات.

السادس: عشرون وبابه:

العشرون إلى التسعين تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث. نحو:

هؤلاء عشرون رجلاً.

هؤلاء عشرون امرأة.

رابعاً: تدريبات وحلول:

1. هذان رجلان.
2. هؤلاء أربعة رجال.

3. هؤلاء اثنا عشر رجلاً .

4. هذا الفائز السادس عشر.

5. هؤلاء واحد وخمسون رجلاً .

س1: استعمل الأمثلة الخمسة مع المعدود المؤنث[1].

س2: أين العدد في المثال الأول[2]؟

س3: أعرب اثنا في المثال الثالث[3].

س4: ماحكم مطابقة العدد للمعدود في المثال الرابع[4]؟

س5: المعدود في المثال الخامس جاء منصوباً، ما القاعدة العددية في نصبه[5][6].

---

(1) هاتان امرأتان /. هؤلاء أربع نسوة /. هؤلاء اثنتا عشرة امرأة /. هذه الفائزة السادسة عشرة /. هؤلاء إحدى وخمسون امرأة .

(2) العدد وجب حذفه لأنه لا يجمع بين العدد والمعدود مع الواحد والاثنين. لأن المعدود يدل على الجنس والعدد فيستغنى به عن ذكر العدد معه.

(3) خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

(4) واجبة، لأن العدد مصوغ على زنة فاعل. وأريد به الوصف لا مجرد العدد.

(5) القاعدة في ذلك أن تمييز أحد عشر إلى تسعة وتسعين يكون مفرداً منصوباً.

(6) 23-08-2016 / 55 /

خلاصة باب العدد

أولاً : أحكامه من حيث التذكير والتأنيث:

- الواحد والاثنان يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.
- الثلاثة إلى العشرة تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، إلا العشرة فإذا ركبت طابقت.
- المئة والألف تلزم حالة واحدة.

ثانياً: أحكام تمييز العدد:

- الواحد والاثنان لا تمييز لهما.
- الثلاثة إلى العشرة تمييزها جمع مجرور.
- المئة والألف تمييزها مفرد مجرور.
- الأحد عشر إلى التسعة والتسعين تمييزها مفرد منصوب.

الخاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات. فهذا كتاب (البداية في النّحو العربي) قد منّ الله تعالى بإتمامه وَفْق الخطّة المرسومةِ له والمنهجِ المعدّ له.

فأما خطّته فهي بناؤه على الجملتين الاسمية والفعليّة ثم المنصوبات والمجرورات والتوابع، وأمّا المنهج المعدّ له فهو الالتزام بمقصد واحد في الكتاب كله. هو (مقصِد العامل) الذي لم أتجاوزه إلى مقصدٍ آخر، وكان اهتمامي بالإعراب التفصيلي كبيراً جداً لما له من أثرٍ كبير في ترسيخ القاعدة النّحويّة وفهمها، والضعف فيه هو علامة الضعف في علم النّحو العربيّ.

سائلاً المولى – عزّ وجلّ – أنْ ينفعَ به، وأنْ يتقبّله بقبولٍ حسنٍ، وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

المصادر والمراجع

- أسرار النّحو لابن كمال باشا، تحقيق أحمد حسن حامد، دار الفكر، الطبعة 2، 2002م، بدون بلد.
- الأصول في النّحو لابن السّراج، تحقيق د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط4، 1999م.
- ألفيّة ابن مالك، دارالفضيلة بالقاهرة، بدون ت.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عناية محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ببيروت، 1987م. بدون ط.
- أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك لابن هشام، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية ببيروت، 1994م.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، الطبعة الأخيرة، 1940م.
- حاشية الصبان على الأشموني، مكتبة العلوم والحكم. بدون ت.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي، تحقيق أحمد الخراط، دار القلم بدمشق، 1986م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ببيروت 1993م .

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك بحاشية الصبان، دار إحياء الكتب العربية ببيروت. بدون ت.
- شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ود.محمد المختون، دار هجر للطباعة والنشر بالقاهرة، 1990م.
- شرح الرضي الإستراباذي على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر. بدون ن. وت.
- العدد فى اللغة لابن سيده، تحقيق عبد الله بن الحسين الناصر وآخر، ط1، 1413هـ - 1993م.
- الكواكب الدرية شرح المتممة الآجرومية لمحمد الأهدل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، ط2، 1937م.
- المفصّل في صنعة الإعراب للزّمخشري ، تحقيق د. محمد محمد عبدالمقصود و د.حسن محمد عبدالمقصود، دار الكتاب المصري واللبناني بالقاهرة وبيروت، 2001م.
- المقاصد الشّافية في شرح الخلاصة الكافية للشّاطبي، تحقيق محمّد إبراهيم البنا وعبدالمجيد قطامش، جامعة أم القرى بمكة المكرمة. الطبعة 1، 2007م.
- المقتضب للمبرّد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، 1994م. بدون ن.

فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

هذا الكتاب

إنه خلاصة أبواب النحو العربي، اقتصرت فيه على مقصد واحد من مقاصد النحو الكبرى (مقصد العامل)، وهو ما عرف في الدرس النحوي بنظرية العامل.

الكتاب يهدف إلى تقديم مادة نحوية سهلة ميسرة بأسلوب واضح يناسب مستوى المبتدئين، محتذيا منهج كتاب (الأجرومية) ذلك الكتاب الشهير المتفق على فضله والانتفاع به.

وكتابنا هذا يحافظ على مستوى الأجرومية من الجانب العلمي، ولكنه مجدد في ثلاثة جوانب:

- العرض والأسلوب.
- التمثيل لكل قاعدة.
- الإعراب المفصل لجميع الأمثلة.

فنجد أنه بالمثال يتضح المقال، وبالإعراب ترسخ القاعدة، وبالإعراب أيضا يمتلك الطالب ناصية النحو العربي.

المؤلف

نور المعارف
للنشر والتوزيع
9789778431835